

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي

إعداد الطالبة

مها زياد الرواشده

إشراف

الدكتور عمر العمري

رسـالة مقدمة إلى عمـادة الدراسـ ـ ـ ـ ـات العليـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـا

استكمـ ـ ـ ـالا لمتطلبـ ـ ـ ـات الحصول على درجـ ـ ـ ـة الماجستيـ ـر

في المناهـ ـ ـج والأسـ ـاليب قسم المناهـ ـج والـ ـتـ ـ ـدريس

جامعة مؤتة، 2012م

الإهداء

إلى من كلل العرق جبينه وشققت الأيام يديه.....

إلى مصدر فخري وعزتي وسندي وقوتي.....

إلى "والدي" أطال ا بقاءه وألبسه ثوب الصحة والعافية.....

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر.....

إلى من طرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل.....

إلى " والدتي"أمد ا عمرها بالصالحات.....

إلى من سار معي حتى تحقق الحلم.....

إلى من زرع معي أجمل معاني الأمل.....

إلى زوجي " خالد" رفيق دربي.....

إلى أجمل نعمة وهبها ربي لي.....

إلى من يسعد قلبي بالقرب منها.....

إلى الحبيبة الغالية شقيقتي "إسراء".....

إلى أقرب الناس لروحي.....

إلى أغلى من خلق الرحمن لي.....

إلى مهجة عيني للأبد.....

إلى إخواني " طارق، محمد، أحمد ".....

مها زياد الرواشده

الشكر والتقدير

الحمد رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد صلى ا عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور عمر العمري، لتفضله بالإشراف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل علي بعلمه وجهده حتى في أوقات راحته، فكان نعم المعلم ونعم المربي، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة (أ\د. ماجد الخطايبة- أ\د. حسين بعاره- أ\د. أحمد الزعبي)، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الأطروحة، والتي سيكون لملاحظاتهم بإذن ا الدور الكبير في إثرائها.

ولن أنسى أن أتقدم بشكري وتقديري لمديرة مدرسة ذات رأس الثانوية للبنات، وأخص بالشكر المعلمات المنفذات للدراسة على جهدهم وتعاونهم المخلص في سبيل إنجاح الدراسة.

وأتوجه أيضاً بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة من محكمين ومشرفين تربويين ومعلمين وزملاء.

مها زياد الرواشده

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

لملخص

أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي

مها زياد الرواشده

جامعة مؤتة، 2012

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر الدراما التعليمية في مادة قواعد اللغة العربية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي. تكونت عينة الدراسة من (38) طالبة تم توزيعهن عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (19) طالبة، وضابطة تكونت من (19) طالبة. وتكونت أداة الدراسة من مسرحية، واختبار تحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي. ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا (α=0.05) بين متوسط علامات طالبات المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي في قواعد اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية.
2. لا يوجد فرق دال إحصائيا (α=0.05) بين المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الإبداعي.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة استخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية، إضافة إلى إجراء مزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية: الدراما التعليمية، قواعد اللغة العربية، الصف التاسع الأساسي، التفكير الإبداعي، التحصيل.

ABSTRACT

The effect of educational Drama in development of learning and creative thinking in the subject of grammar Arabic Language for ninth grade of ALmazar southern Directorala.

Maha Ziyad AL- Rawashdeh

Mu'tah University, 2012

The aim of this study is to investigate the effect of educational Drama of grammar Arabic Language in getting and creative thinking for students ninth grade in the school of ALmazar-southern Directorate This study sample consists of (38) students that divided them randomly in to groups. The first group consists of nineteen students and the control group consists of (19) students. The study tool is formed from play, Learning exam, creative thinking exam. To process Data statistic cally used average calculations Standard deviations and exam (T). This study reached to these following results. There is difference that indicates statistically (0.05=α) between average of the marks of control students and experimental group on the learning exam in the grammer Arabic Language that fits for the experimental group. There is no difference that indicates statistically (0.05= α) between experimental group and control group on creative thinking exam. The results appears from this study that the researcher told us that she must use educational Drama in studying grammar Arabic Language Adding to make other studies about this topic. Key word: educational drama, grammar Arabic Language, ninth grade class, creative thinking and tearning.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يشهد العصر الحالي تطوراً تكنولوجياً ملحوظاً أحدث تغييراً شاملاً في معظم مجالات الحياة. ما دعا التربويين إلى مواكبة ذلك التطور، وإعداد جيل المستقبل من خلال الاهتمام بعناصر العملية التعليمية من أجل تطويرها وتحسينها.

وللوسائل التعليمية دور كبير في توفير خبرات حسية، ونمو المعاني لدى المتعلم، وتشجيعه على المشاركة، والتغلب على الخجل، والاعتماد على النفس، والتحفيز على النشاط، واستمرار التفكير، للوصول إلى خبرات واقعية(الطيطي، 1992). ويؤكد التربويون أن الألفاظ المجردة لا تنقل الأفكار بشكل واضح ومحدد للمعاني عند المتعلم كما هي عند المعلم، لذلك فإن الوسائل التعليمية لديها القدرة على نقل المعلومة بصورة واضحة ودقيقة تساعد على رسوخ الخبرة في ذاكرة المتعلم (طربية، 2011). وتساعد الوسيلة التعليمية المتعلم على فهم المادة التعليمية، وعرضها بطريقة منطقية، وتنمية قدرته على التفكير واكتساب الخبرة والدقة في الملاحظة(الحيلة، 2002). وتعمل الوسيلة التعليمية أيضاً على إثارة انتباه المتعلمين أثناء تقديم المادة التعليمية، وتجعلهم أكثر إيجابية ونشاطاً(قنديل، 2006).

وهكذا تبدو الحاجة إلى استخدام وسائل حديثة ومتنوعة في التدريس لدعم عملية التعليم والتعلم، وتنمية بيئة خلاقة ونشطه ميسره للإبداع، وتعد الدراما والمسرح من الوسائل التعليمية التي تعمل على توضيح المادة التعليمية وتوصيل الأفكار بطريقة التمثيل.

تعود كلمة الدراما في أصلها إلى اليونانية، وهي مرادفة لكلمة المسرحية؛ حيث تعد شكلاً من أشكال الفن الأدبي، وهي وسيط تمارس فيه المعرفة، ويكون الطالب له دور يشارك فيه جسده وأحاسيسه ومشاعره، ومن خلال دوره يكتشف المعرفة، أو

الوصول إلى معلومة بمشاركة زملائه، أو بذاته بعيداً عن أسلوب التلقين المباشر (أبومغلي وهيلات، 2008). أما المسرح فهو مكان يمثل عليه المسرحية، وفيه يترجم المتعلم النص المكتوب إلى عرض تمثيلي لتوضيح المادة التعليمية بإشراف المعلم، وفيه يقسم المتعلمون هنا إلى ممثلين ومشاهدين(عفانة واللوح، 2008).

لقد نالت الدراما والمسرح اهتماماً ملحوظاً في العملية التعليمية؛ وذلك لقدرتها على تلبية حاجات المتعلم ورغباته، كما أنها تتفوق على غيرها من الوسائل التعليمية، حيث تحول الموضوعات الدراسية الصامتة إلى مادة تستدعي انتباه المتعلم، إضافة إلى أن لديها القدرة على دمج المتعلم؛ في عملية التعليم (أبو مغلي وهيلات، 2008). وهي تتفق مع طبيعة المتعلم، حيث يرى المتعلم ألواناً جديدة من الحياة عندما يقوم بأدوار مختلفة، مما يجعل له أثراً باقياً، ونتائج واضحة المعالم، ويرسخ قيماً إيجابية جديدة، ويصنع المستقبل من خلال تحويل المتعلم إلى مشارك في الحياة الاجتماعية؛ ليصبح قادراً على مواجهة عالم متغير، وبهذا يكون المتعلم شريكاً إيجابياً متجاوباً في عملية التعليم، لا مجرد متلقٍ أو سلبي(عفانة واللوح، 2008).

إن ما يميز الدراما والمسرح عن غيرها من الوسائل التعليمية، أنها تحقق ما يسمى بالشفاء النفسي؛ فقيام المتعلم بالتمثيل على المسرح يساعد على معالجة الخجل والتوتر. كذلك يتيح الفرصة له في تحسين مخارج الحروف وعيوب النطق، كما أن مشاركته مع زملائه تساعد على تكوين روح التعاون والمحبة مع الجميع، وهذا يساعد أيضا على حل مشكلة الانطواء لدى المتعلم، فالتمثيل يتيح الفرصة(للمتعلم/ المشاهد) رؤية المشكلة التي يعاني منها، ويستطيع أن يحصر مشكلته من أجل حلها، وهذا يساعد على التركيز وشدة الانتباه وعدم الشعور بالملل، وكل ذلك يؤدي إلى توضيح المعاني ورسوخ الأفكار وعدم نسيانها سواء أكان عند الممثل أو المشاهد (محمد وجاد ومحمد، 2001).

والتمثيل يتيح فرصة كبيرة للمتعلم للتعرف على قدراته الإبداعية في أثناء قيامه بالتمثيل؛ فقد يندهش المتعلم لما قام به من أعمال ويكتشف قدرته الخلاقة والتعبير عنها،

ما يؤدي إلى تكوين شخصية قيادية قادرة على التغير والتكيف مع المجتمع (المصراتي، 1999).

كما أن للمسرح دوراً فاعلاً في تحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة؛ فمثلاً في مادة النحو العربي، إذا أردنا تدريس (المفعول به) يستطيع الطالب أن يمثل دور شخصية المفعول به، ويعرف عن نفسه من حيث خصائصها وصفاتها، ما يترك أثراً إيجابياً على تحصيل المتعلم، والطالب هنا مشارك في المواقف التعليمية من أجل الحصول على المعلومة التي تكون أقرب للواقع (عفانة واللوح، 2008).

وعلى المعلم ألّا يختار التمثيل بشكل عشوائي، وإنما هناك أسس ومعايير لذلك منها: أن يكون الموضوع ذا قيمة تربوية، وأن تكون التمثيلية متعلقة بحاجات المتعلمين ومشكلاتهم، ومناسبة لقدراتهم العقلية، وأن تتوافر الأدوات والمعدات اللازمة للتمثيل في المدرسة، وأن يختار المفردات والعبارات التي توضح الأفكار ويستوعبها الممثل والمشاهد(المصراتي، 1999).

ويمكن القول إن التمثيل يساعد في تنمية الإبداع لدى المتعلمين؛ وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة، فهو يساعد على كشف مواهب المتعلمين ويمهد لصقلها وتنميتها، فالتفكير الإبداعي يحتل مكانة مميزة لدى التربويين؛ إذ تركز التربية الحديثة على توفير بيئة مناسبة لنمو الإبداع لدى المتعلم، وهكذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر التدريس بواسطة الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظت الباحثة أن الطلبة في المدارس الأردنية يواجهون صعوبات كثيرة في مادة قواعد اللغة العربية، وأن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلبة في هذه المادة، وذلك عن طريق زيارة بعض المدارس، وسؤال المعلمات، والاطلاع على بعض أوراق عمل الطالبات، وربما يعود ذلك إلى الطريقة التي تدرس بها المادة، حيث يعتمد كثير

من المعلمين الطريقة العادية في تدريس هذه المادة، بحيث تقدم بأسلوب مجرد قائم على الحفظ والاستظهار الآلي، والذي يحد من اندفاع الطلبة لتعلم هذه المادة دون استخدام عمليات عقلية عليا كالاستنتاج والتحليل والتركيب والتقويم، كما أن طبيعة مادة النحو في اللغة العربية ذات طابع جاف تخلو في الغالب من استخدام الوسائل التعليمية ما يستدعي البحث عن طريقة جديدة في تقديم هذه المادة للطلبة مثل دراسة (القرنة، 2005) و (العموش، 2006) و (أبو هداف، 2009)؛ لذا جاءت هذه الدراسة لتقدم وسيلة جديدة تتميز بالمتعة والتشويق، وهي الدراما التعليمية ودراسة أثرها في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في قواعد اللغة العربية في الأردن، وبالتحديد حاولت تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة قواعد اللغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس (الدراما التعليمية، التقليدية)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة قواعد اللغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس(الدراما التعليمية، التقليدية)؟

1.3 فرضيات الدراسة:

انبثق عن أسئلة الدراسة الفرضيتان الآتيتان:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة قواعد اللغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس (الدراما التعليمية، العادية).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة العربية قواعد اللغة تعزى إلى طريقة التدريس(الدراما التعليمية، العادية).

1.4 هدف الدراسة:

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الدراما التعليمية في قواعد اللغة العربية على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذات رأس الثانوية في مديرية لواء المزار الجنوبي.

1.5 أهمية الدراسة:

يتوقع من هذه الدراسة أن تسهم في النتاجات الآتية:

1- سوف تستخدم وسائل وأساليب جديدة في التدريس بأسلوب شيق وممتع بعيداً عن التلقين المباشر.
2- سوف تعرف معلمي اللغة العربية أسلوب الدراما التعليمية والتي يمكن أن تعمل على زيادة تحصيل الطلبة وتطوير التفكير الإبداعي لديهم.
3- سوف تكون هذه الدراسة وتوصياتها بمثابة تغذية راجعة لمؤلفي المناهج، والمعلمين في تضمين المناهج الدراسية بعض الأنشطة والوسائل التعليمة التي تعتمد على الدراما التعليمية سواء أكان في إعداد المناهج أو تنفيذها.

1.6 محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

1- تقتصر هذه الدراسة على طالبات الصف التاسع الأساسي في مدرسة ذات رأس الثانوية للبنات في مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء المزار الجنوبي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2011\2012.
2- تقتصر الدراسة على وحدة "التوابع" من كتاب اللغة العربية للفصل الدراسي الثاني للعام 2011\2012.

1.7 التعريفات الإجرائية:

الدراما التعليمية: طريقة لإعادة تنظيم المادة التعليمية؛ بحيث يتم تحويل النصوص في الكتاب المدرسي إلى مسرحيات تحتوي على مشاهد تمثيل يقوم الطلبة بتمثيلها أمام زملائهم، تحت إشراف المعلم، وبعد التمثيل تتم المناقشة بين المعلم والطلبة أهم الأفكار التي احتوتها مشاهدة المسرحية.

التحصيل: هو ناتج ما يكتسبه الطالب من المعارف والمعلومات والخبرات نتيجة تعلمه وحدة التوابع من خلال المسرح أو الطريقة التقليدية في التدريس، ويتم قياسه من خلال علامة الطالب على اختبار التحصيل الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة ملحق(أ).

التفكير الإبداعي: قدرة الطالب على إنتاج أفكار وحلول جديدة، تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة، تتمثل الطلاقة في عدد الإجابات المختلفة للموقف في وحدة زمنية ثابتة. أما المرونة فتتمثل في تنوع فئات الإجابات المختلفة في وحدة زمنية ثابتة. وتتمثل الأصالة في عدد الإجابات الجديدة المختلفة في وحدة زمنية ثابتة. ويتم قياسه في هذه الدراسة من خلال إجابة الطالب عن اختبار التفكير الإبداعي الذي أُعد لهذا الغرض ملحق(ب).

الطريقة التقليدية: هي الطريقة التي تتبع في الغرفة الصفية، والتي تعتمد على شرح المادة التعليمية بتوظيف الوسائل التعليمية المعتادة (اللوح، الطباشير، الورقة والقلم)؛ بحيث يكون الدور الأساسي للمعلم، ومشاركة محدودة للمتعلمين.

الصف التاسع: هو السنة الدراسية التاسعة من المرحلة الأساسية في النظام المدرسي للنظام التربوي في الأردن، ويكون عمر الطالب فيها (15) سنة.

قواعد اللغة العربية: هو كتاب قواعد اللغة العربية التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، وتم تحديد كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي لعام (2012\2011) لغرض إجراء الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

اشتمل هذا الفصل على الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد ارتـأت الباحثـة تقسيم الإطار النظري إلى محورين، هما:

1. الدراما التعليمية.
2. التفكير الإبداعي.

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 المحور الأول: الدراما التعليمية.

إن التقدم المتسارع الذي نعيشه الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي والثقافي يتطلب أساليب تعليمية حديثة ترقى بالعملية التعليمية، وقادرة على بناء شخصية قوية للمتعلم؛ إذ إن الهدف الأساسي للتربية الحديثة إعداد شخصية المتعلم النفسية والعلمية والاجتماعية، وتعد الدراما التعليمة إحدى هذه الأساليب التي يتوقع لها النجاح في ذلك.

وتعد الدراما التعليمية من الوسائل الفاعلة التي تعتمد عليها التربية الحديثة في تنمية المتعلمين روحياً، وجسدياً، ونفسياً، وذهنياً، لكونها تعمل على استغلال الطاقة الكامنة عند المتعلم لتمكنه من المشاركة، وبالتالي يؤدي إلى اكتشاف ذاته وتنمية خياله ومواهبه، وتتجسد المعالم الرئيسة لشخصيته كالصوت، والحركة، وطريقة الحديث، وطريقة أداء العمل، ما يجعل للمتعلم شخصية فعالة في الحياة الاجتماعية والعلمية، وخاصة في العصر الحالي عصر الانفجار المعرفي؛ حيث تتزايد المعرفة الإنسانية بصورة مذهلة (الجبان، 2009).

وتعرف الدراما التعليمية بأنها مسرحة المناهج والمقررات المدرسية لخدمة المتعلم وهي وسيط تربوي لتعليم المحتوى التعليمي للطلبة بأسلوب مشوق وجذاب من خلال

استثمار نشاطهم وإيجابيتهم (حمداوي، 2010). ويعرف فيرسلنر (Fernsler،2003) الدراما التعليمية بأنها مشاهد حوارية قصيرة تغطي أهداف الحصة الصفية؛ أي أنها ليست وسيلة للتعليم فحسب، بل فرصة للمتعلم لإعادة تمثيل الأشياء والأحداث واستكشافها من داخلها، ويرى العالم ادجارديل الدراما بأنها نشاط درامي يتم داخل غرفة الصف؛ حيث يتفاعل الطالب مع الدور الذي يجسده، غير مستخدم كثير من التقنيات المسرحية المتمثلة بالديكور والملابس والإضاءة، وإنما يكتفي فقط بإجراء تعديلات بسيطة في الغرفة الصفية تسمح بحرية الحركة للممثلين(أبو مغلي وهيلات، 2008).

ولاستخدام الدراما في التعليم أهمية كبيرة؛ إذ إنها تزيد من سرعة التعلم، وهي أسلوب تربوي هادف، كما أنها بديل للواقع، ويعرض الأحداث في فترة زمنية قليلة تحتاج مشاهدتها إلى أيام على أرض الواقع(اسكندر وغزاوي، 1994).

ويعد أسلوب الدراما التعليمية من الأساليب الحديثة التي يمكن اتباعها في التدريس؛ إذ يعد وسطاً مهماً وفاعلاً في تنمية شخصية المتعلم من الجوانب العقلية والعاطفية والجمالية واللغوية والثقافية بما يمتلك من قدرة في نقل المادة العلمية بلغة محببة إلى نفس المتعلم، كما أنه يتعلم مهارات متعددة مثل: التحليل، والنقد، واستخدام الجسد والصوت بشكل صحيح، وبذلك يطور قدراته الإبداعية(موسى ومهيدات والسعدي وقزق، 1992).

وللدراما التعليمية عناصر لا بد من توفرها لتكوين موقف درامي وهي(أبو مغلي وهيلات، 2008):

1. الحَبْكة: وهو تنظيم مجرى الأحداث في النص الدرامي وربطها ببعض، بحيث تعمل تأثيراً فنياً وانفعالياً، ولها ثلاثة أجزاء: البداية والوسط والنهاية.
2. الشخصية: وهي التي يقع على عاتقها الفعل الدرامي، ولكل شخصية هدف تـسعى إلى تحقيقه فلا بد لكل شخصية أن تعرف الكيان المخصص لها والقيام بـه علـى أكمل وجه.

3. الفكرة: لكل فعل درامي معنى أو معانٍ عدة منها: معانٍ وأفكار واضحة، منها مستترة بحاجة إلى استكشاف وبحثٍ خلف الصور والحركات.
4. اللغة (الحوار): وسيلة لنقل الأفكار والمعلومات، ووسيلة الاتصال الدرامي بين الممثل والمشاهد تتم في صيغة شعرية ونثرية، وهذا الكلام له صفاته، بأنه محمل بشحنات عاطفية واقعية ملائمة للحدث، منسجمة مع دور الشخصيات.
5. المعلم: أهم ركيزة في عملية الدراما التعليمية، لذلك يجب أن يكون ملماً باستراتيجيات الدراما، وذا خيال واسع؛ ليثير خيال الطلبة للإبداع والابتكار، وأن يشارك في التمثيل، ويراقب الطلبة ويوجههم، ويشد انتباه الطلبة ويشجعهم، ويناقشهم ويتبادل الآراء معهم، وأن يفهم الطلبة ويخاطبهم من خلال الموقف الدرامي ويدرك وجهات نظرهم.
6. الممثلون(الطلاب): اللعب سلوك نظري وحيوي في حياة المتعلم ومن خلاله يستطيع الطالب أن يعبر عن سلوكه وعواطفه من خلال المشاركة، وهذا يرجع إلى تشجيع المعلم وإبراز شخصية الطالب وقدرته على تمثيل الشخصيات بإتقان.

أثر الدراما في التربية والتعليم:

أفادت العديد من الدراسات التربوية أن للدراما أثاراً جمة في التدريس، نذكر منها ما يلي(موسى ومهيدات والسعدي وقزق، 1992):

1- عندما تتناول الدراما مواقف مباشرة من حياتنا اليومية، فإنها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف، وتبرز قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تحقق القدرة على الفهم، وتزيد من الإحساس، فتعاون المتعلم على الاتزان عاطفياً، وعلى التعلم بسهولة، وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح.
2- من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه، ويتعلم قيماً إيجابية كالتعاون، والثقة بالنفس، ومعرفة حقوقه وواجباته.
3- يجرب المتعلم بوساطتها مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولا لها، ويحاول التكيف معها.

4- تعد الدراما من خير وسائل العلاج للمتعلم الخجول، وتساعد على بنـاء شخـصيته بصورة طبيعية متوازية.

5- تنمي عند المتعلم الخيال الذي يؤدي إلى الإبداع.

أما التمثيل والذي يعد شكلاً من أشكال الدراما التعليمية، فهو عملية سرد محبـب للمتعلم تشده إلى الدرس، وتساعد في تثبيت المعلومات وتشجيع الطلاب على الاشتراك والإسهام بشكل فعال في الدرس، كما تزيد في حفظهم، وتولد لديهم الجرأة الأدبية عنـد تفحص الشخصيات التاريخية، هذا بالإضافة إلى أنها تغير جو الحصة، وتدخل المـرح والسرور لنفوس الطلاب(الكلوب، 1989).

إن التمثيل من أنجح الوسائل لتدريب المتعلمين على الحفظ والتذكر خاصة إذا كان برغبة؛ حيث تبقى الحقائق الكامنة في الأدوار أطول مدة في أذهان المتعلمين وتمر الأعوام وهم يشعرون بنشوة تعيدهم إلى الدقائق القليلة عندما وقفوا أمام زملائهم ليلقوا ما حفظوا. ويتذكرون ردود فعل من المشاهدين، كما تتعدى الفائدة إلى المتعلمين المشاهدين، وهم يتعلمون ويتفاعلون مع المشاهد الدرامية، وربما رددوا عبارات سمعوها، وقلدوا الممثلين، أو انتقدوهم أو صححوا عبارات أو هفوات لغوية سقطت أثناء الأداء(ابو حمود، 1971).

والتمثيل الدرامي قوة انفعالية تؤثر في المشاهد، وتجذب انتباهه، ولذلك يمكن للمشاهد أن يعي ويتذكر قدراً كبيراً من مضمون ما يشاهد(سيد وحفظ ا ، 1985). وما يميز التمثيل الدرامي أنه يختصر الزمن فالقصة التي استغرقت سنوات تختصر في التمثيل إلى ساعة، وتجذب انتباه المشاهدين، وتساعدهم على رؤية أنفسهم من الداخل، كما ينمي التمثيل التعاون الجماعي، ويعد من أفضل الوسائل لنشر الثقافة والتوعية (النوايسة، 2007).

ويعد النشاط التمثيلي الدرامي أحد أوجه النشاط المدرسي الهادف، وهو جزء متكامل مع بقية جوانب المنهج، وله إمكانيات متعددة تسهم في توفر كثير من خبرات التعلم الوظيفي الفعال، ومن أهم الأهداف التربوية التي يسهم في تحقيقها الكشف عن

قدرات التلاميذ وتنميتها، والتأكيد على العمل الجماعي التعاوني، إضافة إلى التوعية القومية وتحسين الحياة في البيئة، وتنمية ميول التلاميذ، والاستخدام المثمر لوقت فراغهم، كما له دور في تنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها(كاظم وجابر، 1979).

ولتحقيق الفائدة من التمثيل الدرامي يجب مراعاة بعض الأمور منها اختيار القصة أو الموضوع المراد تمثيله بما يتناسب مع مستوى وقدرات الطلبة، كما يجب توزيع نسخ كاملة من التمثيلية على جميع المشتركين، ولا بد من قراءة النسخ مسبقاً (البروفه)، إضافة إلى مناقشة شخصيات القصة أمام الصف وأخذ رأيهم في اختيار التلاميذ لأدوارهم، ثم بعد الانتهاء تقويم أداء كل تلميذ وتقويم التمثيل الدرامي بشكل عام من حيث الشكل والمضمون(سلامة، 2007).

وهناك عدة أنواع للتمثيل الدرامي منها(سالم، 2005):

1- التمثيلية الحره ولعب الأدوار: حيث يقوم التلاميذ بأداء تمثيلي قصير لقصة أو موضوع أو فكرة أو مشكلة معينة قد تكون مقررة عليهم، ويتم التمثيل داخل قاعة الصف بملابس التلاميذ العادية، وهذا النوع يتيح لهم فهماً سليماً للأحداث والمشكلات، ويزيد من خبرتهم في الحياة وينمي قدراتهم على التعبير واستخدام اللغة، كما يختصر هذا النوع تكاليف الإعداد والتحضير والزمن.
2- التمثيلية الصامتة: يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار مع الحركة دون حوار مسموع اعتماداً على اللغة غير اللفظية المتمثلة في الحركات والإشارات والإيماءات وتعابير الوجه.
3- المسرحية: يقصد بها قصة معدة للتمثيل على المسرح، بحيث يحفظ التلاميذ أدوارهم والتدريب على الإلقاء والأداء، وقد تتكون من فصل واحد أو فصلين أو ثلاثة فصول وتسمى الدراما أو العمل الدرامي.

ويعد المسرح المدرسي شكلاً من أشكال الدراما التعليمية، وأسلوباً تعليمياً جيداً إذا ما أحسن إعداده واستخدامه لتحقيق الأغراض والأهداف التعليمية. ويعرف المسرح المدرسي بأنه إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وصفه في

خبرة حياتية، وصياغته في قالب مسرحي لتقديمه إلى المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق المزيد من الفهم والتفسير (حسين، 2005).

ولتنفيذ المسرحية لابد من إعداد مسبق للرواية وحفظ أدوارها من قبل كل طالب، أو مجموعة من الطلبة يشتركون في دور أو أكثر فيها، كما يتطلب قدراً كبيراً من التدريب على الإلقاء، والأداء بهيئات وأزياء معينة مع المراعاة في إعداد خطة التمثيل المسرحي، واختيار الموضوع المنهجي القابل للتمثيل على شكل حوار أو قصة أو حادثة، ثم تحديد طبيعة الأدوار التي يتضمنها الموضوع، ووصف لكل دور من الأدوار مع التركيز على الأهداف التعليمية المهمة المتوقع أن يحققها المشاهد، ثم توزيع الأدوار على الطلبة حسب رغبة وإمكانيات كل منهم، وتنظيم بيئة المسرح وتوفير التسهيلات اللازمة للتنفيذ حسب الخطة المقترحة (اسكندر وغزاوي،1994).

وأشار(سلامة، 2007) إلى أهمية المسرح في التربية والتعليم وهو:

1- يثري قدرة الفرد على التعبير مما في داخله.
2- يتيح الفرصة ليجرب الفرد مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلـولا لهـا ويحـاول التكيف معها.
3- يعرف الفرد بالآخرين، وذلك من خلال تقمصه لشخصياتهم، وبذلك يـصبح أكثـر قدرة على التفاعل معهم.
4- يساعد في تخليص الفرد من بعض الانفعالات الضارة.
5- يساعد في فهم الفرد نفسه: قدراته، ومواهبه، وهذا يساعد في تنمية شخصيته.
6- يروض الجسم، وينمي الحواس من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي والرقص الإيقاعي.
7- يقوي رابطة الصداقة بين الأقران والثقة بالنفس، وهذا كله يساعد في عملية التعلم.

8- يساعد على تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية مثل: طاعة الأقران، والتعاون، وضبط النفس، والمشاركة الوجدانية؛ وذلك من خلال تقديم الأدوار المختلفة، ومعايشة المواقف التي يمثلها أو يشاهدها.

9- ينمي التذوق الجمالي والحس النقدي والخيال عند المتعلم، والشعور بالمتعة والبهجة.

10- يثري قاموس المتعلم اللغوي.

وحتى يكتمل تحقيق المسرح التعليمي لا بد من توفير بيئة مناسبة لعرض هذا المسرح؛ إذ لا بد من توفير أماكن بالمدارس لعرض المسرحيات التعليمية.

2.1.2 المحور الثاني: التفكير الإبداعي.

جاء في لسان العرب في معنى الإبداع "بدع الشيء يَبْدَعه بَدْعاً وابْتَدَعَه أنشأه وبدأه، وأبدع الشيء اخترعه ومنه قوله تعالى:(بديع السماوات والأرض) (البقرة:117).

ظهر مفهوم الإبداع منذ أن عرف الإنسان نفسه واكتشف مؤهلاته، ورغم أن التعريفات تختلف من عصر إلى آخر لكن المفهوم واحد، وهو ما يتميز بالجديد والنافع، ويستحوذ على إعجابهم. ويعرف التفكير الإبداعي بأنه قدرة الفرد على إنتاج شيء جديد أو الوصول إلى حلول جديدة للمشكلات التي تواجهه. والعلامة التي يحصل عليها ويحققها الطالب في مقياس مهارات التفكير الإبداعي الذي أعده الباحث لهذا الغرض، ويتكون من المهارات الأساسية الثلاث وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة(صوافطة، 2008).

أما(قطامي، 2003) فترى أن الإبداع نشاط ذهني يقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة وذي قيمة في المجتمع. ويعرف تورانس الإبداع بأنه عملية التعلم التي تساعد المتعلم على أن يصبح أكثر حساسية للمشكلات، وجوانب النقص، والثغرات في المعرفة أو المعلومات، واختلال الانسجام، وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن الحلول،

والتنبؤ، وصياغة الفرضيات واختبارها، وإعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نتائج جديدة ينقلها المتعلم للآخرين(العبيدي، 2010).

كما اقترح دافيز تعريفا آخر للإبداع: بأنه نمط حياة وسمة شخصية، وطريقة لإدراك العالم، فالحياة الإبداعية: ما هي إلا تطوير لمواهب الفرد واستخدام لقدراته بما يسهم في تطوير أفكار جديدة والقدرة على حل مشاكل الآخرين(إبراهيم، 2005).

وعلى الرغم من اختلاف تعريفات العلماء للتفكير الإبداعي إلّا أنها اشتملت على المهارات الثلاث الرئيسية وهي (جمل، 2005):

1- الطلاقة: القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار.

2- المرونة: القدرة على إنتاج أفكار متنوعة واستخدام طرق مختلفة.

3- الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة.

وتعد عملية تنمية التفكير الإبداعي أحد الأهداف التربوية المهمة التي نسعى إلى تحقيقها من خلال مناهجنا التعليمية والبرامج التربوية، فالإبداع يحتاج إلى تشجيع وتنمية من الطلاب حتى يصبحوا مبدعين، والإبداع موجود عند كل متعلم، ولكن بدرجات مختلفة، وهنا يقع على عاتق الأسرة والمدرسة زرع الثقة والدافعية عند المتعلم لزيادة التحصيل وتحقيق النجاح.

فالمتعلم نسيج متشابك له مجموعة صفات تبحث كل واحدة منها عن نوافذ لتطل من خلالها على المجتمع الذي تعيش في كنفه، أو لتنفس عما تكنه بين جوانحها من عواطف ومشاعر مكبوتة ولا تجد لها متنفسا لذلك إلا من خلال الوقفة القصيرة للتمثيل وعندئذ تبرز الحقائق المكبوتة(ابو حمود، 1971).

ولا يمكن للمعلم أن ينمي القدرات الإبداعية لدى تلاميذه إذا لم يكن هو نفسه معلماً مبدعاً، ولهذا فإن مسألة اختيار المعلم، وإعداده وتأهيله، ومن ثم مواكبته لمستجدات العصر تعد من الشروط اللازمة لمعلم العصر المعلوماتي، كي يؤدي الأدوار المنوطة به في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، والتغير الثقافي السريع؛ حيث يرى بعض العلماء أن ثمة معارف ومهارات للمعلمين لا بد أن يمتلكوها منها(العبيدي، 2010):

1- معرفة طبيعة الأطفال المبدعين واحتياجاتهم.

2- معرفة التطورات الحديثة في مجال التعليم بالنسبة للإبداع.

3- معرفة الأبحاث الجديدة.

4- المعرفة العميقة بتخصصاتهم.

5- معرفة النمو النفسي للطلاب وتقنيات التدريس.

ويقترح تورانس مبادئ يمكن أن تسهم في تشكيل مناخ تربوي مقبول، يعمل على تفجير الطاقات الإبداعية عند المتعلمين، وعلى نمو القدرات الإبداعية وتقبلها ومن هذه المبادئ (إبراهيم، 2005):

1- احترام الأسئلة غير العادية أو الأفكار مهما كانت شاذة.

2- أن يدرك التلميذ قيمة أفكاره ويعتز بها.

3- أن نشجع فرص التعليم الذاتي والمبادأة.

4- إتاحة جلسات تعلم ومناقشات حرة

ومن الطرق الحديثة والمهمة جدا لاكتشاف الإبداع عند طلبتنا، استخدام طريقة الدراما التعليمية، ومن خلال تطبيق الدراسة، وجدت أن الطالبة إذا توفرت لديها الفرصة للإبداع فسوف تبدع. وعندما يؤمن المعلم بمبدأ القدرة عند الطالب، أي كل طالب يستطيع أن يبدع، ويستطيع أن يفكر، ويرتقي بقدرته التفكيرية والإبداعية، فما عليه إلا أن يؤمن بقدرة الطالب، ومن ثم إعطاء الفرصة له كي يحقق نفسه، وبعدها فسيرى الأمور بغير ما اعتاد عليها، بل قد يرى طالباً مبدعاً بشكل لم نعهده من قبل.

ويرى (ابراهيم، 2005) أن الدراما الإبداعية نوع من الدراما التي لا تعتمد على وجود نص، وإنما على الفكرة والموقف التي تكون من إبداع التلاميذ تحت إشراف المعلم، وكذلك تجهيز مكان التمثيل بالفصل الدراسي.

حيث يعد الإبداع أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية المتقدمة إلى تحقيقها، فالأفراد المبدعون يلعبون دورا مهما وفعالا في تنمية مجتمعاتهم في جميع المجالات التربوية والاجتماعية والفنية والتقنية (منى، 1993).

فاستخدام طريقة الدراما التعليمية أي مفهوم " لتكن شخصا آخر" تُعد من طرق التدريب على الإبداع، يقوم الطالب من خلال هذه الطريقة بممارسة الدور الذي يتفق مع دوافعه، وحاجاته، وميوله الإبداعية؛ إذ يرى الطالب الآخرين من خلال ملاحظته لذاته، ويتعرف على اتجاهاتهم نحو خصائصه وصفاته. وفي هذه الطريقة يتعلم الطالب طرقاً وأساليب جديدة لممارسة الأعمال، ولتجربة أساليب سلوكيه جديدة ما يوسع من أفاق شخصيته، ويسرح في الخيال متجاوزاً حدود الواقع المحيط به. ويتيح هذا الأسلوب للطالب الإبداع التلقائي، ويساعده على فهم ذاته أو ما يسمى بالتعلم عن الذات، بالإضافة إلى تمكين الطالب من أن ينطق بخبراته اللاشعورية التي- أحيانا- لم تظهر ولو مرة واحدة على لسانه (قطامي، 1990).

للدراما التعليمية دور فعال ومميز في تنمية الإبداع لدى الطلبة من خلال الأنشطة والأساليب الإبداعية التي يقدمها خلال تطبيق المسرحيات التعليمية؛ حيث أثبتت الكثير من الدراسات الدور الفعال والمميز في تنمية الإبداع لدى الطلبة من خلال الأنشطة والأساليب الإبداعية التي يقدمها خلال تطبيق المسرحيات التعليمية، كما في دراسة كلٍ من (القرنة، 2005) و(Cheris&Stricker,1998).

ومن هنا نؤكد أن الدراما وسيلة مهمة من وسائل التعليم الفعال للمتعلم، وهذا مـا نراه من خلال إعطاء الفرص الحقيقة للمتعلم من أجل التعبير عن مداركـه وشـعوره؛ فهي تحفزه على الإبداع والتفكير الخلاق والتفاعل مع المجتمع من خلال الاستراتيجيات المختلفة والأنشطة الدرامية الإبداعية؛ فالإنسان هو المحور الرئيس في الدراما سـواء أكان في جسمه أو صوته أو حركته أو إبداعـه أو حركاتـه الاجتماعيـة (نواصـرة، 2003).

2.2 الدراسات السابقة:

هناك كثير من الدراسات التي أُجريت حول استخدام الدراما والمسرح في التعليم وسيتم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كما يأتي:

أجرى تشيرز وستريكز(Cheris&Stricker,1998) دراسة بعنوان معرفة تأثير أنشطة الدراما التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع والخامس، في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة(34) طفلاً تم توزيعهم عشوائيا إلى مجموعتين: تجريبية تم تطبيق الدروس عليها عن طريق الدراما، وضابطة تم تطبيق نفس الدروس عن طريق اللعب الحر. واستغرق تطبيق التجربة ستة أسابيع بواقع (21) ساعة، وكان من نتائج هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي لطلبة المجموعة التجريبية، كما كان هناك فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث.

وأجرت (حموه، 2000) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أسلوب التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على مهارات الاستيعاب القرائي في مستوى التحليلي والتقويمي، لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن، مقارنة بالتدريس وفقا للطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة من (71) طالبا وطالبة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن أسلوب التمثيل يساعد على تنمية مهارة التعبير وتنمية مهارة القراءة.

وقد أجرى فرنسلر(Fernsler, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تحصيل طلبة الصف الثالث في مادة الدراسات الاجتماعية مقارنة بالطريقة الاعتيادية في الولايات المتحدة الأمريكية، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلاب الصف الثالث، وزعوا على مجموعتين:تجريبية تكونت من (15) طالباً، درست باستخدام الدراما، وضابطة تكونت من (15) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، واستخدم اختبار ت (T) للمقارنة بين أداء المجموعتين على الاختبار البعدي، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة مايكولي(Miccoli, 2003) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام المسرحية في تعليم المهارات الشفوية في اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية في

البرازيل، أظهرت نتائجها أن المسرحية تساعد في تطوير المهارات الشفوية، وتعلم المعاني ذات المغزى واكتسابها مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

وفي دراسة أيلبر وفويل(Alber&Foil,2003) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما في تطوير المفردات اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال فنون اللغة المهمة، مثل قراءة الفهم والتعبير الكتابي، حيث استخدم الباحثان نشاطات مسرحية لتعليم الطلبة مفردات لغوية جديدة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج إيجابية في تعليم الطلبة مفردات جديدة، من خلال استخدام الدراما كأسلوب في التدريس، وأوصلت الدراسة باستخدام الدراما لتعليم الأنماط اللغوية المختلفة.

وأجرى (العبادي ونصر، 2004) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وفق معايير الأداء اللغوي الشفوي: المرونة والتأليف والتنغيم والطلاقة والدقة. طبقت الدراسة على عينه مؤلفة من 60 طالباً يدرسون في المدرسة النموذجية التابعة لجامعة اليرموك بواقع شعبتين اختيرت عشوائياً واستخدم في قياس الأداء اختبار موقفي يتيح الاستجابة الشفوية بصورة فردية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الكلام على كل معيار من معايير الأداء المعتمدة، تعزى الإستراتيجية لعب الدور لصالح المجموعة التجريبية كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين أفراد المجموعة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ولم تكشف الدراسة فروقاً تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس وإستراتيجية التدريس. وبينما أحتل معيار المرونة المرتبة الأخيرة لدى المجموعة التجريبية واحتل معيار التنغيم المرتبة الأخيرة لدى طلبة المجموعة الضابطة.

أجرى (القرنة، 2005) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام أسلوب الـ دراما، في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى عينـة مـن طلبـة الصف الخامس الأساسي في مدارس مديرية عمان الرابعة. بلغ عدد أفـراد الدراسـة

(120) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة؛ حيث تـم تطبيـق أسلوب الدراما على أفراد المجموعة التجريبية. ولقياس أثر هذا الأسلوب، طبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة. وتم أيضا تطبيق اختبار التحصيل الدراسي في مبحـث اللغـة العربيـة علـى أفـراد المجموعتين. كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسـط أداء طلبـة الصف الخامس الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما، ومتوسط أداء الطلبة الـذين تلقـوا تعليمهم بالأسلوب التقليدي، لصالح الطلبة الذين تعلموا بأسلوب الدراما. كما أظهـرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الـذكور ومتوسـط أداء الإناث، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية.

وقام (العودات، 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر مسرحية النص في تنمية مهارات القراءة والتعبير الشفوي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، تكون مجتمع الدراسة (100) من طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمحافظة معان للعام الدراسي 2005/2004 واستخدمت الدراسة ثلاث أدوات الأولى: إعادة صياغة خمسة نصوص من كتاب لغتنا العربية بطريقة مسرحة النص لتدريسها بطريقة التمثيل والثانية:إعداد اختبار لقياس مهارات القراءة الجهرية والثالثة:إعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي ثم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة؛ حيث أظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($0.05\geq\alpha$) بين متوسط درجات أداء طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أداء طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي، تعزى لطريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة مسرحة النص. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسط درجات أداء طلبة المجموعة التجريبية،

ومتوسط درجات أداء طلبة المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وقد أجرى (العبادي والشرع، 2005) دراسة هدفت إلـى معرفـة أثـر طريقـة التدريس القائمة على توظيف مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية وفروعها، ومقارنتها بالطريقة الصفية التقليدية. تكونت عينة الدراسة مـن شعبتين دراسيتين تم اختيارهما من طلبة الصف الثاني الأساسي في إحـدى المـدارس الحكومية في مدينة إربد في شمال الأردن تكونت شعبتان من88 طالبـاً وطالبـة (33 ذكورا، 55 إناث)، وقد تم توزيع الشعب بطريقة عشوائية إلى مجموعتين شكلت إحدى الشعب المجموعة التجريبية وشكلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة، قام الباحثـان باختيار درسين من الدروس المتضمنة في الكتاب المدرسي للصف الثـاني الأساسـي، وأعد الباحثان برنامجا لمسرح الدمى واختباراً تحصيلياً وفقا لمحتوى الدرس وأهدافـه .قام الباحثان بتدريس المحتوى معتمدين مسرح الدمى أسلوب تدريس، ثم طُبق اختبـار تحصيلي يقيس تمكن الطلبة من المحتوى. وقد أشارت النتائج إلى وجود أثـر لمتغيـر الدراسة (الطريقة) في تحصيل الطلبة في اللغة العربية ككل وفروعها، ولصالح طريقة مسرح الدمى، كما وجد تفاعل بين كل من متغيري الدراسة(الطريقة والجنس)، ولصالح الذكور والإناث في المجموعة التجريبية في مجال الفهم.

وأجرى (العموش، 2006) دراسة عن أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في ضوء جنسهم. وقد أُجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي تألفت من (93) تلميذاً وتلميذة في شعبتين، قسموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، تعلمت بأسلوب الدراما التعليمية، والأخرى ضابطة علمت بالطريقة العادية، وقد وظف الباحث "اختبار التحدث الموقفي"؛ لقياس مهارتي التحدث"دقة الضبط، ووظيفة الأداء" لدى التلاميذ. وبعد تحليل البيانات إحصائيا، أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب

الدراما التعليمية، وذلك على كل من مهارتي التحدث"دقة الضبط ووظيفة الأداء". وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي علامات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى الجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات علامات مجموعات التفاعل وذلك على مهارة "دقة الضبط".

وأجرى(أبو هداف، 2009) دراسة بعنوان" أثر استخدام المسرح التعليمـي فـي تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة مـن طلبـة الـصف الثـامن الأساسي من مدرسة عبسان الجديدة للبنين والبنات في محافظة غزة، وتم تقسيم العينـة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية درست موضـوعات النحـو بالمـسرح التعليمـي، وضابطة درست نفس المادة التعليمية بالنحو بالطريقة الاعتيادية، وبعد إنهاء التجربـة وتطبيق المسرحيات التعليمية، تم تطبيق الاختبار التحصيلي على المجموعتين، وكـان من نتائج هذه الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية والتي تُعزى لطريقة التدريس، ما يدل على فعالية المسرح التعليمي في التدريس وزيادة تحصيل الطلبة.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبيـة التـي تـم الوصول إليها إلى اتفاق نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بأنها سعت إلى الهدف نفسه، وهو الكشف عن أثر الدراما التعليمية في التدريس مقارنة بالطريقة العادية، كمـا أظهرت الدراسات السابقة نتائج إيجابية في المتغيـرات المـستهدفة وهـي (التفكيـر الإبداعي، والتحصيل الدراسي) ومن هذه الدراسات: (القرنة، 2005) .

يوجد دراسات تبحث في أثر الدراما التعليميـة علـى مـواد تعليميـة مختلفـة كالاجتماعيات واللغة الإنجليزية مثـل دراسـة(Fernsler,2003) و(Miccoli, 2003) و(Alber&Foil,2003). بينما دراسة (القرنة، 2005) و(العودات، 2005) و(العبـادي

ونصر، 2004) و(العبادي والشرع، 2005) و(العمـوش، 2005) و(حمـوه، 2000) كانت في مادة اللغة العربية؛ حيث قاموا بأخذ النصوص الموجودة في مادة اللغة العربية وتدريب الطلبة على تمثيلها لتحقيق هدف دراستهم، مثل تنمية مهارة القراءة أو التعبير الشفوي كدراسة (العودات، 2005) أو تنمية مهارة الكلام كدراسة(العبـادي ونـصر، 2004) أو تنمية مهارة التحدث كدراسة (العموش، 2005)، أو استخدام الدمى لتمثيـل النصوص كدراسة(العبادي والشرع، 2005)، أو تنمية مهـارة الاسـتيعاب القرائـي كدراسة(حموه، 2000)، وهدفت هذه الدراسة أيضاً في اللغة العربية، ولكن ما يميزهـا عن الدراسات السابقة أنها تركز على قواعد اللغة العربية، حيث إنها مفـاهيم مجـردة صامتة؛ حيث قامت الباحثة بتقديم هذه المادة على شكل نصوص درامية تنبع منها الحياة والحركة؛ لأن الطالب يعاني من صعوبة قواعد اللغة العربية، مثل دراسة (أبو هـداف، 2009) كانت في موضوعات النحو العربي.

تميزت الدراسة بالعينة التطبيقية، حيث تم تطبيق الدراسة على أحد الجنسين (الأنثى) واختلفت بذلك عن جميع الدراسات التي تم تطبيقها على الجنسين معاً، كما يبدو أن هناك تزايداً في الدراسات التي اهتمت بالدراما التعليمية في تدريس اللغة العربية، ولكنها قليلة في تدريس قواعد اللغة العربية، لذلك سعت الباحثة في دراستها لاستخدام الدراما التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية وأثرها على التحصيل والتفكير الإبداعي معاً.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمـع الدراسـة وعينتهـا، إضـافة إلـى الأدوات المستخدمة وهي: اختبار تحصيل في اللغة العربية ومقياس التفكيـر الإبـداعي، كمـا يتضمن هذا الفصل إجراءات تنفيذ الدراسة.

3.1 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف التاسع الأساسي فـي المـدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء المزار الجنوبي للعـام الدراسـي 2012/2011 البـالغ عددهن (661) طالبة موزعات على (21) مدرسة، حسب إحـصائية مديريـة تربيـة المزار الجنوبي للعام 2012.

3.2 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مدرسة ذات رأس الثانوية للبنـات التابعة لمديرية تربية المزار الجنوبي التي يتوافر فيها إمكانية تطبيق الدراسة من حيث مكان متاح للتمثيل، وتعاون المعلمات، ومديرة المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من(38) طالبة موزعه على شعبتين، تألفت كل شعبة من (19) طالبـة، وتـم اختيـار إحـدى الشعبتين عشوائيا لتكون مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

3.3 تكافؤ المجموعات:

أولاً: تكافؤ المجموعات على اختبار التحصيل المدرسي لأفراد المجموعتين

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للمجموعات المستقلة، لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والـضابطة) علـى اختبـار التحـصيل المدرسي للفصل الدراسي الأول والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للمجموعات المستقلة، لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل المدرسي للفصل الدراسي الأول

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	211.31	42.26	19	.57	*.57
الضابطة	201.57	48.85	19		

***ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (1) عدم وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية ($\alpha \leq 0.05$) فـي التحصيل بين المجموعات التجريبية والضابطة، وهذا يدل على أن المجموعات متكافئة في التحصيل.

ثانياً: تكافؤ المجموعات على اختبار التفكير الإبداعي القبلي لأفراد المجموعتين

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للمجموعات المستقلة، لأداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) على اختبار التفكير الإبداعي القبلي والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) للمجموعات المستقلة، لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	24.05	10.60	19	0.32	*0.77
الضابطة	32.21	11.26	19		

***ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائياً ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط علامات الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) على اختبار التفكير الإبداعي القبلي، فالمتوسط الحسابي لأداء الطالبات في المجموعتين متقارب، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في اختبار التفكير الإبداعي القبلي.

3.4 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الأدوات التالية:

1- المادة التعليمية:

تمثلت المادة التعليمية في اختيار وحدة التوابع من كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في الفصل الثاني للعام الدراسي 2012/2011، وتضم أربعة دروس: النعت، التوكيد، العطف، البدل، وقد تم تحويل النصوص المختارة إلى حوارات مسرحية بالتعاون مع متخصصين بالمسرح، كما تم إعداد الأهداف لكل درس، وقد عرضتْ الأهداف والمادة التعليمية على عدد من معلمي الدراما والمسرح ومشرفي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم لواء المزار الجنوبي، والمتخصصين في المناهج والتدريس واللغة العربية للتأكد من مناسبة المادة التعليمية للأهداف لمستوى الطلبة، ومعرفة الوسائل والأنشطة المناسبة لتنفيذها.

صدق المادة التعليمية:

عرضتْ النصوص التي تم مسرحتها على متخصصين في اللغة العربية، ومتخصصين في المسرح، وبعض أعضاء هيئة التدريس في المناهج والتدريس في جامعة مؤتة، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظة مدى مناسبة اللغة لمستوى طالبات الصف التاسع، وفي ضوء المقترحات وتمت إضافة وحذف بعض التراكيب حتى أصبحت النصوص بصورتها النهائية ملحق (ج).

طريقة التدريس باستخدام الدراما التعليمية:

لقد تم التدريس وفق المعالجات التالية:

1- التمهيد: تهيئة الطالبات للحصة، وذلك بتقديم فكره عامة حول موضـوع الـدرس، وتهيئة الطالبات لتمثيل النص.

2- تنظيم البيئة الصفية: لتمثيل النص يتم تهيئة الصف من تعديل الأدراج لجلسة بقيـة طالبات الصف بشكل يتيح لهن المتابعة بانضباط من دون إعاقة لتحرك الطالبات المؤديات للأدوار.

3- قراءة النص الممسرح من قبل المعلمة أمام الطالبات، مراعية وضـوح الـصوت، وحسن الأداء، واستخدام الحركات التعبيرية.

4- توزيع الأدوار على الطالبات، والتحفيز ليتفاعلن مع الدور، مـع توزيـع الأدوات اللازمة واستخدامها في التمثيل.

5- تنفيذ المسرحية؛ حيث تقوم المعلمة بمراقبة أداء الطالبات مـن حيـث الحركـات والتفاعل مع الدور والأداء إضافة إلى إبداعات جديدة.

6- التقويم: ويتم من خلال إتاحة الفرصة للجمهور بإبداء آرائهم في الأداء.

7- وتم توزيع بطاقات على الجمهور تحتوي على أسئلة متعلقة بكل درس، ومناقشتهم الإجابات.

الاختبار التحصيلي:

وللكشف عن أثر الدراما التعليمية في تحصيل الطالبات أعدت الباحثـة اختبـاراً تحصيلياً في وحدة التوابع للصف التاسع الأساسي، وتم تحديد الأهداف التعليمية المتوقع تحقيقها، والتي روعي فيها تغطية جميع عناصر المـادة التعليميـة، وإعـداد جـدول مواصفات بناء على محتوى المادة موضوع التجربة ملحق (د). وفي ضوء ذلـك تـم صياغة فقرات الاختبار من نوع الاختبار من متعدد بحيث تحتوي كل فقرة على أربعة بدائل، واحد منها صحيح، حيث يعطى الطالب علامة واحدة إن اختار الإجابة الصحيحة أو صفراً إن لم يختر البديل الصحيح، علماً بأن فقرات الاختبار (25) فقرة، وعليه فان أعلى علامة يحصل عليها الطالب في الاختبار هي (25)، واقل علامة صفر ملحق (أ).

وذلك ضمن مستويات الأهداف المعرفية عند بلوم وهي: التذكر وبلغت (7) فقرات، والفهم والاستيعاب (4)، والتطبيق (7) فقرات، والتحليل (7) فقرات. ملحق (ه).

وقد أُخذ اختبار التحصيل المدرسي للفصل الدراسي الأول لمجموعتي الدراسة قبل البدء بالتجربة (الاختبار القبلي) للتأكد من تكافؤ المجموعات التجريبية والضابطة، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق (الاختبار البعدي) لمعرفة الفرق في التحصيل بين أداء المجموعات، وكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) وهذا يدل على أن هناك أثر للدراما التعليمية في التحصيل مقارنة مع الطريقة التقليدية.

صدق الاختبار:

وللتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار مع الأهداف التعليمية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في عدد من الجامعات الأردنية وهي: جامعة مؤتة، جامعة اليرموك، جامعة الطفيلة التقنية، إضافة إلى عرضه على عدد من مشرفي اللغة العربية في مديرية لواء المزار الجنوبي، وعدد من معلمي اللغة العربية، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول الاختبار من حيث: إعادة صياغة بعض الفقرات لتناسب الهدف، وشطب بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى بديلة، وتغير بعض البدائل من أجل تمويه أفضل، وقد قامت الباحثة بتعديل الاختبار في ضوء ملاحظات المحكمين.

ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة تجريبية خارج عينة الدراسة من طلبة الصف التاسع الأساسي البالغ عددهم (19) طالبة، واستخدمت معادلة ارتباط (بيرسون) وكانت قيمته (0.95**) واعتبرت هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

(**) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01).

اختبار تورنس للتفكير الإبداعي:

تم استخدام اختبار تورنس للتفكير الإبداعي صورة الألفاظ (أ) لتحديد مستوى التفكير الإبداعي لدى أفراد العينة: المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية، وقد اعتمدت نسخة الاختبار المعدلة للبيئة الأردنية من قبل (الشنطي، 1983). ويتكون هذا الاختبار من سبعة اختبارات فرعية ملحق رقم(ج)، ويحتاج كل منها للإجابة عنه سبع دقائق، إضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات وهي:

1- الاختبار الأول: توجيه الأسئلة، أن يعطي المفحوص أسئلة استفسارية عن حادث معين، وتعد الإجابة صحيحة إن لم تكن من مجرد النظر المباشر إلى الصورة.
2- الاختبار الثاني: تخمين الأسباب، أن يخمن المفحوص الأسباب المحتملة التي أدت إلى هذا الحادث، وتعد الإجابة صحيحة إذا كانت تتضمن معنى السببية.
3- الاختبار الثالث: تخمين النتائج، أن يذكر المفحوص النتائج المترتبة على الحادث الواردة في الرسم (1) من الاختبار.
4- الاختبار الرابع: تحسين الإنتاج، وهو أن يقدم المفحوص اقتراحات حول تطوير وتحسين شيء معين مثل حقيبة، أو سيارة، أو لعبة بغض النظر عن واقعيتها أو تكلفتها، وتعد الإجابة صحيحة أكثر كفاءة مما هو في الرسم وليس العكس.
5- الاختبار الخامس:الاستعمالات غير الشائعة، وهي أن يذكر المفحوص الاستخدامات البديلة وغير المألوفة لشيء معين، وتعد الإجابة صحيحة إن تضمنت بعض الاستخدامات الممكنة والحديثة.
6- الاختبار السادس: الاستعمالات غير الشائعة، وهي أن يقوم المفحوص أسئلة غير شائعة حول شيء معين، ويفترض لهذه الاستجابة أن تكشف القدرة التخيلية للطالب.
7- الاختبار السابع: افترض أن، وهو أن يقدم المفحوص توقعات متعددة عن موقف مفترض، وغير حقيقي، وذلك عن طريق النظر إلى رسم معين يتضمن حدثا غير محتمل وعلى الطالب أن يتنبأ بالنتائج الممكنة فهذا الحدث الخيالي.

أما مهارات التفكير الإبداعي، فهي الطلاقة والمرونة والأصالة، حيث يتم قياسـها كما يلي:

الطلاقة: تقاس بعدد الاستجابات الصحيحة التي تستجيب إليها الطالبة في وحدة زمنية محددة (7) دقائق.

المرونة: تقاس بعدد الفئات المختلفة للاستجابات التي تعطيها الطالبة خلال وحدة زمنية محددة (7) دقائق مع ملاحظة ما يأتي:

أ- الفكرة الأولى لا تعطي درجة مرونة؛ لأن المرونة أو الاهتمام لا يتغير في جميـع الاتجاهات.

ب- تكون درجة المرونة صفرا إذا كان الاتجاه أو الاهتمام لا يتغير.

ج- يأخذ المفحوص درجة واحدة إذا كانت الإجابات تدور حول فكرة واحدة.

الأصالة: وتقاس بعدد الإجابات الجديدة، وغير الشائعة التي تعطيها الطالبة خلال وحدة زمنية (7) دقائق، وذلك بناء على تكرارهـا بالنـسبة لاسـتجابات المفحوصـين الآخرين؛ حيث تأخذ درجة من(2،3،0،1) وذلك كما يأتي:

أ- كل فكرة تكررت بنسبة 9% فأكثر تأخذ العلامة (0).

ب- كل فكرة تكررت بنسبة 6%-8% تأخذ العلامة (1).

ج- كل فكرة تكررت بنسبة 2%-5% تأخذ العلامة (2).

د- كل فكرة تكررت بنسبة أقل من2%تأخذ العلامة (3).

يحصل المفحوص في كل اختبار من الاختبارات السبعة علـى ثـلاث درجـات: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وتكون درجة الإبداع للطالبة هي مجموعة الدرجات الثلاث التي يحصل عليها.

صدق وثبات الاختبار:

يعتبر هذا الاختبار صادقاً وملائماً للبيئة الأردنية، حيث قـام (الـشنطي، 1983) بتعديله على البيئة الأردنية وعلى مستويات عمرية مختلفة، وقـام بحـساب معـاملات الصدق والثبات لهذا الاختبار، والجدول رقم (3) يبين معاملات ثبات الاختبار.

جدول رقم (3)

قيم معاملات ثبات درجات المفحوصين على اختبارات تورنس للتفكير الإبداعي لكل عنصر من عناصر الإبداع (طلاقة، مرونة، أصالة) وللاختبار ككل.

عناصر الإبداع	قيم معاملات الثبات
طلاقة	0.92
مرونة	0.92
أصالة	0.91
القياس ككل	0.96

يلاحظ من الجدول رقم (3) تمتع المقياس بمعامل ثبات مرتفـع (0.96) كمـا أن معامل الثبات لكل عنصر من عناصره كان مرتفعا كذلك؛ إذ بلغ (0.92، 0.92، 0.94) للطلاقة، والمرونة، والأصالة على التوالي، وبناء على ما سبق فإن المقياس يتمتع بدلالة صدق وثبات مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

3.5إجراءات تنفيذ الدراسة:

لغايات تطبيق الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

1- بعد الانتهاء من مسرحة النصوص ووضـع أدوات القيـاس بـصورتها النهائيـة وأصبحت الدراسة جاهزة للتطبيق، أُخذتْ الموافقات الرسمية من جامعـة مؤتـة، ومديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي، لتطبيق الدراسة في مدرسة ذات رأس الثانوية للبنات.

2- وبطريقة عشوائية اختيرت الشعبة المراد تطبيق الدراسة عليهـا وتقـسيمها إلـى مجموعتين: مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية.

3- ثم البدء بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة.

4- وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) من خلال اختبار التفكير الإبداعي القبلي، واختبار التحصيل المدرسي للفصل الدراسي الأول.
5- البدء بإعداد الاختبار والتأكد من صدقه وثباته.
6- تدريب معلمتي اللغة العربية اللتين طبقن الدراسة، وحددت الحصص اللازمة لتطبيق الدراسة من كل أسبوع؛ حيث استغرق تطبيق الدراسة أربعة أسابيع بواقع أربع حصص في كل أسبوع، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي2012/2011، وقد أُعطيت الدروس حسب تسلسلها في كتاب قواعد اللغة العربية للصف التاسع الأساسي للمجموعة التجريبية والضابطة بنفس التاريخ واليوم، غير أن المجموعة التجريبية درست المادة التعليمية بطريقة مسرحة النص، في حين درست المجموعة الضابطة المادة ذاتها بالطريقة التقليدية.
7- وبعد الانتهاء من تطبيق الدراسة، أُجري الاختبار التحصيلي البعدي، واختبار التفكير الإبداعي البعدي.
8- رصد نتائج الاختبار البعدي، واختبار التفكير الإبداعي في كشوف التحليل وإدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب، وأُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة لأغراض الدراسة.

3.6 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1- المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان (طريقة الدراما التعليمية، والطريقة التقليدية).

2- المتغير التابع: (التفكير الإبداعي، والتحصيل).

3.7 المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام الطرق الآتية:

1. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار الاتـساق الـداخلي للتأكد من الصدق والثبات لأدوات الدراسة (اختبار التحصيل، واختبار التفكيـر الإبداعي).
2. استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة لإيجاد تكافؤ المجموعات في التحـصيل والتفكير الإبداعي القبلي.
3. استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للإجابة في التحصيل و التفكير الإبداعي البعدي.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

لقد قامت الباحثة بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها تبعاً لتسلسل أسئلة الدراسة.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة اللغة العربية تعزى إلى طريقة التدريس (الدراما التعليمية، العادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأداء طالبات مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتحقق من وجود فروق في التحصيل لدى الطالبات تعزى إلى طريقة التدريس (الدراما التعليمية، العادية). والجدول (4) يبين النتائج.

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	,2622	3,10	19	18	5,03	*0,00
الضابطة	14,84	4,72	19			

***ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) بلغت (5.03) ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا يدل على أن هناك أثراً للدراما التعليمية في

التحصيل مقارنة مع الطريقة التقليدية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مـع نتـائج دراسـة (حموه، 2000) التي أكدت تفوق الطلبة الذين تعلمـوا دراسـة الاسـتيعاب القرائـي باستخدام أسلوب التمثيل الدرامي مقارنة بالطلبة الذين تعلموا وفقاً للطريقـة التقليديـة، ومع نتيجة دراسة (القرنة، 2005) التي أظهرت ارتفاعاً في تحصيل الطلبـة الـذين درسوا بأسلوب الدراما ونمواً في تفكيرهم الإبداعي، ونتائج (العموش، 2006) التـي أظهرت تطوراً في مهارات التحدث عند الطلبة الذين باستخدام أسلوب الدراما، وتتفـق مع دراسة (العبادي والشرع، 2005) التي أشارت نتائجها إلى وجـود أثـر لمتغيـر الدراسة (الطريقة) في تحصيل الطلبة في اللغة العربية وفروعهـا ولـصالح طريقـة مسرح الدمى، وتتفق مع دراسة (أبو هداف، 2009) التي أشارت نتائجه إلى وجود أثر في استخدام المسرح التعليمي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يـدل على أثر المسرح في زيادة التحصيل، كما تتفق مع نتيجة دراسـة، (Fernsler, 2003) التي أظهرت تفوق في التحصيل للمجموعة التجريبية التي درست باسـتخدام الـدراما التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

وقد يعزى ذلك إلى أن التمثيل يجعل الطالبة تستغل أكثر من حاسة حتى تحـصل على المعلومة أثناء التمثيل، مما يؤدي إلى ترسيخ المعلومات لوقت أطول، ولا سيما أن الطالبة تحفظ الدور الذي تم تحديده لها لتتمكن من الأداء الجيد أمام الجمهور.

كما أن الدراما التعليمية تؤدي إلى تبسيط المعلومات الموجودة في الدرس؛ الـذي يسهل إدراكها واستيعابها، وهذا يؤدي إلى تحصيل أفضل، وخاصة أن مادة قواعد اللغة العربية يعاني منها الطلبة لأنها مادة جامدة لا يمكن استيعابها بسهولة.

وربما يعود سبب تفوق طريقة الدراما التعليمية مقارنة مع الطريقة التقليدية فـي التحصيل إلى أن طريقة الدراما التعليمية تنمي اتجاهات الطلبة نحو المادة التعليمية أكثر من الطريقة التقليدية. فيزيد حب الطلبة للموقف التعليمي، وهذا الميل نحو المادة يزيـد من اهتمامهم بها؛ لأنه أسلوب الدراما التعليمية يساعد الطالبات علـى إدراك مفـاهيم

قواعد اللغة العربية بصورة سهلة، ويدركن أن قواعد اللغة العربية جزء من لغتهن إذن هو جزء من حياتهن مما زاد هذا الأمر دافعيتهن وترك أثر على مستوى تحصيلهن.

وقد تميزت حصص المجموعة التجريبية عن الضابطة بالنشاط والحركة والإثارة وعدم الملل أو الضجر، وتحويل مادة النحو الجامدة إلى مادة مليئة بالحركـة وإثـارة الحواس؛ ما أدى إلى سهولة استيعاب المعلومة وتثبيتها في الأذهان بشكل جيد ولفتـرة طويلة.

نتائج السؤال الثاني ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في تعلم مادة اللغة تعزى إلـى طريقـة التدريس (الدراما التعليمية، العادية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأداء طالبات مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي، وإجراء اختبـار (ت) للمجموعات المستقلة للتحقق من وجود فروق في التفكير الإبداعي عند الطالبات تعزى إلى طريقة (الدراما التعليمية، العادية) والجدول (5) يبين النتائج.

الجدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج (ت) لأداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	94.84	34.94	19	18	1.38	18*0,
الضابطة	76.63	46.12	19			

***ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)**

يتبن من الجدول (5) أن قيمة (ت) بلغت (1.38)، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند ($\alpha \geq 0.05$) لدى المجموعة التـي درسـت بواسـطة الـدراما

التعليمية، والمجموعة التي درست بواسطة الطريقة العادية، أي أن طريقة الدراما التعليمية لم تحسن من مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (القرنة، 2005) الذي أكد بوجود فرق بين المجموعتين في الإبداع لصالح المجموعة التجريبية التي طبق عليها طريقة الدراما، وتختلف أيضاً مع نتيجة دراسة (تشيرز وستريكز، 1998) الذي أكد بوجود فرق بين المجموعتين في التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية. وقد يعزى السبب أن طريقة الدراما التعليمية لم تحسن من مهارات التفكير الإبداعي إلى صعوبة تعلم مهارات التفكير الإبداعي خلال فترة زمنية قصيرة؛ حيث تم تدريس البرنامج خلال (4) أسابيع فقط، ويمكن أن تفسر ذلك إلى صورة التحدي بين المجموعتين التي شاهدتها الباحثة أثناء تنفيذ الدراسة، فقد ظهرت ردود فعل من المجموعة الضابطة لأنها لم يطبق عليها طريقة الدراما التعليمية وطبق عليها الطريقة الاعتيادية، وأرادت هذه المجموعة أن تثبت أنها أجدر من المجموعة التجريبية، ومع أنه لم تحقق التفوق في التحصيل على المجموعة التجريبية والسبب يعود إلى أن المشكلة ما زالت موجودة وهي صعوبة فهم قواعد اللغة، ولكن حققت المساواة مع المجموعة التجريبية في الاختبار الإبداعي.

2.4 خلاصة النتائج:

بعد تحليل نتائج الدراسة، ومناقشتها فقد تم التوصل إلى النتيجة الآتية:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) على الاختبار التحصيلي البعدي تعزى إلى طريقة التدريس (الدراما التعليمية، والطريقة الاعتيادية) لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال الدراما التعليمية.
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيا ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات مجموعتي الدراما التعليمية، ومجموعة الطريقة العادية في اختبار التفكير الإبداعي.

3.4 التوصيات:

1- اعتماد أسلوب الدراما التعليمية في التدريس؛ لأنه من الأساليب الفعالة في رفع مستوى التحصيل.

2- إدخال أسلوب الدراما التعليمية في دليل المعلم، وتدريب المعلمين على استخدامه من أجل توظيفه في التدريس.

3- إجراء دراسات تجريبية للكشف عن أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي تطبق لفترات أطول.

المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم، مجدي. (2005). **تربية الإبداع وإبداع التربية في مجتمع المعرفة**. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

اسكندر، كمال يوسف؛ وغزاوي، محمد ذيبان. (1994). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية**. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

الجبان، رياض عارف. (2009). **الوسائل التعليمية وطرائق التدريس**. دار العصماء، دمشق، سوريا.

أبو جلاله، صبحي حمدان. (2006). **مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي**. دار الشروق، عمان، الأردن.

جمل، محمد جهاد. (2005). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال المناهج الدراسية**. دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات.

حسين، كمال الدين. (2005). **المسرح التعليمي**. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

حمداوي، جميل. (2010). **الدراما التعليمية**. مجلة فيصل. دار الفيصل الثقافية، (405).

أبو حمود، قسطندى نقول.ا (1971). **الوسائل في عملية التعلم والتعليم**. الناشر مديرية التأهيل التربوي وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

حموه، بهيه غازي عبد ا . (2000). **أثر التمثيل الدرامي للنصوص القرائية على الاستيعاب القرائي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحيلة، محمد محمود. (2002). **تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول والممارسة**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

سالم، أحمد محمد. (2005). **المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعلم**. دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2007). **الوسائل التعليمية والمنهج**. (ط3). دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سيد، فتح الباب عبد الحليم؛ وحفظ ا ، إبراهيم ميخائيل. (1985). **وسائل التعليم والإعلام**. عالم الكتب.

الشنطي، راشد. (1983**). دلالات صدق وثبات اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي- صورة معدلة للبيئة الأردنية- الاختبار اللفظي (أ) أو الاختبار الشكل (ب)**.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

صوافطة، وليد عبد الكريم. (2008). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم**. دار الثقافة، عمان، الأردن.

طربية، محمد عصام. (2011). **الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم**. مؤسسة البلسم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الطيطي، عبد الجواد فائق. (1992). **تقنيات التعليم بين النظرية والتطبيق**. دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن

العبادي، حامد؛ والشرع، محمد هلال. (2005). **أثر مسرح الدمى في تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في اللغة العربية**. مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد العشرون، العدد السابع.

العبادي، حامد؛ ونصر، حمدان (2004). **أثر إستراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (1)، عدد(1).

العبيدي، محمد جاسم؛ والعبيدي، باسم محمد؛ والعبيدي، الاء محمد. (2010). **الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم**. ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عفانه، عزو إسماعيل؛ واللوح، أحمد حسن. (2008). **التدريس الممسرح**. دار المسيرة عمان، الأردن.

العموش، إبراهيم محمد. (2006). **أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

العودات، سامي فواز فهد. (2005). **أثر مسرحة النص في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الشفوي لطلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية معان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

القرنة، علي أحمد. (2005). **أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

قطامي، نايفة. (2003). **تعليم التفكير للمرحلة الأساسية**. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف. (1990). **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمية**. الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قنديل، أحمد إبراهيم. (2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

كاظم، أحمد خيري محمد؛ وجابر، جابر عبد الحميد. (1979). **الوسائل التعليمية والمنهج**. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

الكلوب، بشير عبد الرحيم. (1989). **الوسائل التعليمية التعليمة إعدادها وطرق استخدامها**.(ط5). دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان.

محمد، مصطفى عبد السميع؛ وجاد، محمد لطفي؛ ومحمد، صابر عبد المنعم. (2001). **الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب والمعلم**. مركز الكتـاب للنشر، القاهرة، مصر.

المصراتي، عبد القادر. (1999). **المعلم والوسائل التعليمية**. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، طرابلس، ليبيا.

أبو مغلي، لينا نبيل؛ وهيلات، مصطفى قسيم. (2008). **الدراما والمسرح في التعلـيم النظرية والتطبيق**. دار الراية، عمان، الأردن.

منى، محمود عبد الحليم. (1993). **التعليم الأساسي وإبداع التلاميـذ**. دار المعرفـة الجامعية، دمنهور، الإسكندرية، مصر.

مورتنس، دونالد ؛ شمولر، ألف. (2005). **الشخصية نموها وطـرق توجيههـا فـي المدرسة**، (ترجمة: لجنة التعريب والترجمة)، دار الكتاب الجامعي، غـزة، فلسطين.

موسى، عبد المعطي نمر؛ والمهيدات، محمد محسن؛ والسعدي، عماد توفيق؛ وقـزق، حسين لامي. (1992). **الدراما والمسرح في التعليم: مـنهج وتطبيـق**. دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

نواصره، جمال محمد. (2003). **أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق**.عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن.

النوايسة، أديب عبد ا . (2007). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. دار كنوز المعرفة،عمان، الأردن.

أبو هداف، رائد محمد سلامه. (2009). **أثر استخدام المسرح التعليمي فـي تـدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسـي**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ب. المراجع الأجنبية

Alber, Sheila R & Foil, Carolyn R. (2003). Drama A ctivities That Promote and Extend Your Student's Vocabulary Proficiency;, **Intervention in school and clinic** V39 m1 P29, P29

Cheris, G.W; & Stricker, T. (1998). The effects of creative dramatics on the creative thinking of forth and fifth grade children: Asummer programe. **Gournal of psychology,** (27): 48-50.

Fernsler, H. M.(2003). A Comparison between the Test scores of Third Grade Children Who Receive Drama in place of Traditional Social studies Instruction and Third G social studies **Instruction, ERIC**.

Miccoli, Laura. (2003). English through drama for oral skills Development, **ELTl Jouranal** 57(2) : 29-122

الملحق (أ)
الاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي

الاسم: **الشعبة:**

السؤال الأول:

اختاري رمز الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي، ثم ضعي دائرة حول الرمز الذي يشير إلى الإجابة في الجدول المرفق.

1- التابع الذي يذكر بعد اسمه (المتبوع) ويصفه في أحد أوضاعه حيث يفيد التوضيح إن كان معرفة أو التخصيص إن كان نكرة هو:

أ- نعت ب- التوكيد ج- البدل د- العطف

2- الكلمة اللاحقة التي يتغير موقعها من الإعراب حسب إعراب الكلمة السابقة لها تسمى:

أ- الحال ب- التميز ج- الاستثناء د- التوكيد

3- الكلمة (بن) في الجملة التالية (تولى عمر بن الخطاب الخلافة بعد أبي بكر الصديق) هو:

أ- النعت ب- التوكيد ج- البدل د- العطف

4- التركيب الذي يشمل على تطابق النعت مع المنعوت هو:

أ- رسمت صورتين جميلتين. ب- رسمت صورتان جميلتين.

ج- رسمت صورتين جميلتان. ج- رسمت صورتين جميلات.

5- الجمل الآتية تشمل توكيد لفظي، وإحدى الجمل نوع المؤكد فيه جملة:

أ- الأب لابنه (وقد خرج مع أصدقائه): لا تتأخر، لا تتأخر.

ب- ريم ريم لا تهملي صلاتك.

ج- قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة.

د- توكلي توكلي على الله.

6- نوع البدل في الجملة الآتية (تصفحت الكتاب مقدمته) هو:

أ- بدل مطابق ب- بدل بعض من كل ج- بدل اشتمال د- بدل مطابق للمبدل منه على التفصيل

7- حصد الفلاحون المجدون المحصول تعرب كلمة المجدون بأنها:

أ- نعت ب- بدل ج- توكيد د- عطف

8- التابع الذي يفيد تثبيت المعنى وتمكينه لدى السامع هو:

أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد اللفظي د- العطف

9- اكتب الدرس.....احفظ القصيدة، حرف العطف المناسب هو:
أ- أو ب- أم ج- لا د- بل

10- إحدى الجمل الآتية تشتمل على البدل المطابق للمبدل منه على التفصيل:
أ- " فيه آيات بينات مقام ابراهيم." ب- "يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه."
ج- المرء بأصغريه: قلبه ولسانه. د- " اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم".

11- التركيب الذي يتوسط فيه احد الحروف بين التابع والمتبوع لفائدة معينة هو:
أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد د- العطف

12- يسمى البدل الذي يشكل جزءاً حسياً يفصله عن المبدل منه هو:
أ- بدل اشتمال ب- بدل مطابق ج- بدل بعض من كل د- بدل للمبدل منه على التفصيل

13- إحدى الجمل الآتية تشمل على توكيد لفظي،:
أ- جاء الرجلان كلاهما.
ب- إن الشعب جميعهم يحب الوطن.
ج- صمت شهر رمضان كله.
د- الأم لابنها: هل صليت العصر، الابن: نعم نعم.

14- الترتيب السليم لأركان جملة العطف يكون على النحو الأتي:
أ- المعطوف، المعطوف عليه، حرف العطف.
ب- المعطوف عليه، حرف العطف، المعطوف.
ج- حرف العطف، المعطوف عليه، المعطوف.
د- حرف العطف، المعطوف، المعطوف عليه.

15- يسمى التركيب الذي يتم تكرار اللفظ المراد اسما أو فعلا أو جملة:
أ- التوكيد اللفظي ب- التوكيد المعنوي ج- البدل المطابق د- بدل اشتمال

16- " صمت رمضان كله" إعراب كلمة كله:
أ- بدل ب- نعت ج- توكيد معنوي د- اسم معطوف

17- المعنى المستفاد من حرف العطف (ثم) في قوله تعالى: " والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا".
أ- المشاركة ب- الترتيب مع المهلة ج- الترتيب والتعقيب د- الشك

18- يسمى الاسم المقصود بالحكم ويتبع اسما سابقا له في الإعراب:
أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد د- العطف

19- الخيار السليم الذي يحتوي على حروف العطف من الخيارات الآتية:
أ- الواو، الفاء، بلى، أم ب- الواو، ثم، هل، لا، أم
ج- الفاء، بل، الواو، إلا، أم د- الواو، الفاء، بل، أم، لا

20- من الأمثلة على النعت ما يأتي:
أ- أتيت البيت ذاته ب- يعيش الفلاح في قرية كفرنجة
ج- قرأت كتابا مفيدا د- إن الطالب نشيط

21- إذا جاء بعد اسم الإشارة(هذا) كلمة بال التعريف تكون إعراب الكلمة:
أ- نعت ب- بدل ج- عطف د- توكيد

22- إعراب كلمة (شعيرا) في قولنا " زرع الفلاح قمحا لا شعيرا":
أ- توكيد منصوب ب- بدل اشتمال منصوب ج- نعت منصوب
د- اسم معطوف منصوب

23- واحدة من الكلمات الآتية ليست من ألفاظ التوكيد المعنوي:
أ- نفس ب- بعض ج- عين د- كل

24- إذا كان البدل من متعلقات المبدل منه ولا يمكن فصله عنه على نحو مستقل فهذا بدل:
أ- اشتمال ب- مطابق ج- بعض من كل د- مطابق على التفصيل

25- تعرب كلمة عمر في قولنا "تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة بعد مدة سنتين"
أ- بدل اشتمال ب- بدل مطابق ج- بدل بعض من كل د- بدل على التفصيل

انتهت الأسئلة
مع التمنيات بالتوفيق والنجاح

الملحق (ب)
اختبار التفكير الإبداعي

الملحق (ج)

النصوص الممسرحة

****** الطريق إلى النجاح ******

(المشهد الأول)

بين يديها كتابها الذي ضيَق عليها عالمها الواسع، وجعل النار الملتهبة في صدرها يضيء لها ظلمات الليل المعتمه، وآهات تخرج من أحشائها يسمع صداها في حجرة خالية، وفتحت عيونها الأبواب لدموعها، وهي حائره لا تدري لمن تشتكي، وفجأه وقعت عينها على سجادة الصلاة، وأصبحت تسير ببطء نحوها وكأنها تحمل أثقالاً على أكتافها، وحملتها لتخاطبها قائلة.

ريم: يا ترى متى صليت؟أجيبيني متى؟ولماذا الآن أحملك؟ما السبب؟ما السبب؟

(وفجأة ظهرت أمامها امرأة حسناء مبتسمة....).

التوابع: أنا أجيبك فالسبب يا بنيتي أنك لم تعرفي الله إلا عند الحاجةِ.

ريم (بفزع): من أنت؟وكيف دخلت إلى هنا؟وماذا تريدين؟

التوابع: أنا من سبب لك كل هذا الحزن الضيق جعلتك تحزنين وتبكين، أنا من ذكّرتك صلاتك التي هجرتها ولم تعرفيها إلا في الشدة.

ريم(وهي تضحك بسخرية): لا تقولي أنك التوابع.

التوابع: نعم.

ريم(وهي مندهشة): هل تمزحين أقسم عليك أن تقولي من أنت؟

التوابع: أقسم لك يا عزيزتي أنا التوابع، فأنا لفظ متأخر دائما، أتقيد في نوع إعرابي بنوع إعراب اللفظ المتقدم الذي يسمى المتبوع.وأنا أم لأبناء أربعة:البدل، والنعت، والعطف، والتوكيد، فأنا من كنت صعبا عليك حتى تذكرت من يسهل الصعب، أليس كذلك يا بنيتي؟

ريم(وهي منكسرة ومحرجة): للأسف نعم، فأنا لم أعرف الله إلا عند الشدة، ولكن ستكون النتيجة الرسوب في امتحان قواعد اللغة العربية غدا، ولن أحزن على نفسي لأني أستحق ذلك.

التوابع(وهي مبتسمة): لا يا بنيتي إن الله أحن وأرحم من الأم على ابنها، نعم هو قال بسم الله الرحمن الرحيم" وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا" ولكن في المقابل هو "الْغَفُورُ الرّحِيمُ".

ريم(وهي تهز رأسها): نعم نعم صدقت أيتها الأم، وأنا أعاهد الله أن أحافظ على صلاتي مهما كانت الظروف والأحوال، فصلاتي هي حياتي.

التوابع(وهي فرحة): وبهذه التوبة الجميلة سأقدم لك هدية بسيطة.

ريم(وهي مبتسمة): لي أنا.

التوابع: نعم.

ريم: ما هي؟

التوابع:سأساعدك في حل مشكلتك التي تعانين منها.

ريم: هل تقصدين الامتحان الذي سأقدمه غداً.

التوابع(وهي متأنية وهادئة): نعم نعم.

ريم: وكيف ذلك؟

التوابع: سوف أعرفك على أبنائي، وأجعلهم يجلسون معك ليتحدث كل واحد منهم عن نفسه، حتى أثبت لك يا ريم أن وحدة التوابع سهلة جداً.

ريم: أشكرك من كل قلبي، ولن أنسى هذا المعروف، فأنا أيتها الأم أعاني من قواعد اللغة العربية لأنها صعبة جداً وكذلك زميلاتي، فمعلمة اللغة العربية تبذل كل جهدها لكن دون جدوى.

التوابع: اللغة العربية سهلة وجميلة، لكن للأسف هذا الجيل وضع حاجزاً بينه وبين اللغة العربية حتى أكد لنفسه أن اللغة العربية صعبة، وفي المقابل هذا الكلام غير صحيح، فاللغة سهلة لمن يريد أن يتعلم، أنا أقسم لك أن من قرأ القرآن وأحسن تعلمه فقد تعلم وأتقن اللغة العربية كاملة، ولو بحثت في القرآن لوجدت التوابع في كل مكان وكذلك باقي القواعد.

ريم(وهي مطأطأة الرأس): القرآن، ويحك يا هاجرة القرآن، فهو صلتك بالرحمن وطريقك للعلم والإتقان.

التوابع: لا بأس لا بأس، خير الخطائين التوابون.

(وفجأة دخل شخص على التوابع وريم. وقف بجانب التوابع وألقى السلام).

ريم: أعتقد أن هذا أحد ابنائك.

التوابع: نعم، (ونظرت التوابع إلى ابنها تخاطبه)

التوابع: عرف نفسك يا بني.

النعت: الطالب الطموح هو من يصل إلى قمة النجاح.

(وفجأة تقاطع ريم النعت وهي متلهفة قائلة)

ريم: أنت النعت.

(ضحكت التوابع والنعت فرحين من فطنة ريم وذكائها).

النعت(وهو مبتسم): أنت فتاة ذكية، نعم أنا النعت ومع الاحترام الشديد لإخوتي أنا سهل جدا على كل من درسني، فجميع الناس يستخدمني يومياً.

ريم (وهي متعجبة): يوميا، يعني أنا أستخدمك كل يوم.

النعت: نعم، فمثلا عندما تريدين أن تمدحي أحداً ماذا تقولين؟

ريم: أنا أريد أن أثني على الله عز وجل وأقول"سبحان الله العظيم"فالعظيم نعت للفظ الجلالة الله.

النعت: أحسنتِ،وإذا أردت أن تذمي ماذا تقولين؟.

ريم: أقول للذي أبعدني عن الله"أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" فالرجيم نعت للشيطان.

النعت: بارك الله فيك.

ريم:ما معنى النعت يتبع ما قبله؟

النعت: يتبع النعت المنعوت،في أربعة أمور: الإفراد والتثنية، والتذكير والتأنيث، والتعريف التنكير، والإعراب.

التوابع: قدم لها أمثلة يا بني حتى تتضح عندها الصورة.

النعت: عندما نقول " قرأت قصة مفيدةً" هنا جاءت قصة منعوت مفردة ومؤنثة ونكرة أما مفيدة جاءت نعت وهي كذلك مفردة ومؤنثة ونكرة وكونها نكرة إذاً هي تفيد التخصيص، هل لك أن تقدمي لي مثالاً يا ريم؟

ريم: بالتأكيد كأن نقول " حصد الفلاحون المجدون المحصول" فالفلاحون منعوت وجمع وتذكير وتعريف ومن حيث الإعراب مرفوعة والمجدون نعت وهو كذلك جمع وتذكير وتعريف ومرفوع ونكرة وهنا أفادت التوضيح لأنها معرفة.

النعت: أحسنتِ يا ريم.

ريم: إن النعت سهل جداً

النعت: أشكرك لأنك استخدمتني في جملتك.

ريم(ترد بفرح): شكرا شكرا يا نعت شكرا.

(وضع النعت يده على كتف ريم قائلا لها):

النعت: ثقي بالله ثم ثقي بنفسك فأنت طالبة ذكية وطموحة وأعلمي أن العلم طريق الهداية.

(وخرج من غرفة ريم واختفى).

التوابع: أريد أن أخرج حتى أنادي ابني الثاني.

ريم: وأنا سوف أدون ما تعلمته من النعت.

(هزت التوابع رأسها وخرجت،وجلست ريم على مكتبها وأخذت الدفتر والقلم وأصبحت تكتب وهي فرحة).

(المشهد الثاني)

(دخلت التوابع على ريم ومعها أحد أبنائها، وكانت ريم جالسة تقرأ ما كتبته، ثم رأت التوابع ووقفت وهي مبتسمة).

ريم: هذا ابنك، أليس كذلك؟

(نظرت التوابع إلى ابنها حتى يتكلم وهز رأسه).

التوكيد اللفظي: أنا أنا يا ريم.

(وتقطع ريم حديثه متلهفه ومسرعة قائلة):

ريم: أنت التوكيد اللفظي.

التوكيد اللفظي: أحسنتِ أحسنتِ.

التوابع: أين أخوك التوأم يا بني؟

التوكيد اللفظي:تأخر تأخر في الطريق سوف يأتي يا أمي.

ريم: ومن أخوه التؤام؟

التوكيد: التوكيد المعنوي.

ريم: يا إلهي كنت فرحة عندما فهمت النعت، ولكن التوكيد.

(يقطع التوكيد حديثها قائلا):

التوكيد اللفظي: تمهلي تمهلي فأنا أسهل إخوتي صدقيني.

التوابع: اشرح لها يا بني.

التوكيد اللفظي: أنا أؤكد الكلمة بلفظها إن فعلا ففعل، وإن اسما فاسم، وإن حرفا فحرف، وإن جملة فجملة، وذلك لدفع التوهم.

ريم: وضح لي بمثال لو سمحت.

التوكيد اللفظي(وهو يتحرك حول ريم): مثال على الحرف كأن نقول"لا لا تتأخري عن الصلاة " أما فعل نقول"توكلي توكلي على الله" أما جملة فمثل "قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة" واسم مثل "ريم ريم لا تهملي صلاتك".

ريم:وكيف يكون إعرابك؟

التوكيد اللفظي: أنا من عائلة التوابع إذاً أنا تابع فاللفظ الأول مؤكد واللفظ الثاني توكيد، وحسب إعراب المؤكد يعرب التوكيد.

ريم: وماذا نقول عندما نعربك؟

التوكيد اللفظي: عندما نقول يا ريم " إن النصر قريب قريب" فقريب الأول مؤكد وإعرابه حسب الجملة هو خبر إن، وقريب الثانية تعرب توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ريم: نعم، لكن بقي سؤال، ما الفائدة من هذا التكرار؟

التوكيد اللفظي: لتثبيت المعنى وتمكينه لدى السامع.
(ثم دخل التوكيد المعنوي واستقبله التوكيد اللفظي فرحا).

التوكيد اللفظي:
أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح.

التوكيد المعنوي: جميع الناس يقولون عنا (كلاهما متشابهان).

ريم: أهلا أهلا بالتوكيد المعنوي.

التوكيد المعنوي: أهلا بك يا ريم، هل من المعقول يا ريم أن التوكيد صعب، هذا ليس معقولا.

ريم(وهي فرحة): بالعكس التوكيد اللفظي سهل جدا.

التوكيد المعنوي(وهو مندهش): وماذا عني أنا؟

التوابع: تحدث يا بني واشرح عن نفسك حتى تسهل عليها الأمور.

التوكيد المعنوي: نعم، أنا يا ريم أؤكد بكلمات معروفة قد حصرها النحويون وهي (عين،نفس،كل،جميع،عامة،كافة،كلا،كلتا)ويوجد شرط ثابت أيضا هو أن يتصل بي ضمير يعود على المؤكد.

ريم: فهمت ولكن؟

التوكيد المعنوي: دعيني أكمل.

ريم: آسفه تفضل.

التوكيد المعنوي: بالنسبة (لنفس وعين)مقصود حقيقي كأن نقول " نظر الولد نفسه"،أما (كل وجميع وعامة وكافة وكلا وكلتا) مقصود على وجه الشمول كأن نقول " صمت شهر رمضان كله"، الآن تفضلي هل عندك سؤال؟

ريم: كيف أعربك؟

التوكيد المعنوي: حسب الذي أتبعه كأن أقول "جاء محمد نفسهُ" فنفسهُ تعود على محمد، ومحمد فاعل مرفوع إذن نفسُهُ توكيد معنوي مرفوع.

ريم: وبالنسبه لكلا وكلتا.

التوكيد المعنوي: بالنسبه لكلا وكلتا إذا أضيفتا إلى ضمير تعربان إعراب المثنى، ترفعان بالألف وتنصبان وتجران بالياء، والضمير يعرب مضاف إليه.

التوابع: وضح لها بأمثلة يا بني.

التوكيد المعنوي: مثل: جاء الطالبان كلاهما أو جاءت الطالبتان كلتاهما، أما في حالة النصب فنقول: قابلت الطالبين كليهما أو قابلت الطالبتين كلتيهما، وفي حالة الجر نقول: التقيت بالطالبين كليهما أو التقيت بالطالبيتين كلتيهما.

ريم: وإذا أضيفتا إلى اسم ظاهر.

التوكيد المعنوي: تعربان بالحركة المقدرة ويعرب الاسم الظاهر مضافاً إليه هل تستطيعي أن تقدمي لي مثالاً؟

ريم: كأن نقول " سافر كلا الضيفين". تعرب كلا فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهنا لا علاقة لها بالمثنى.

التوكيد المعنوي: أحسنتِ يا ريم.

ريم: لم أتصور أن النعت والتوكيد سهلان لهذه الدرجة.

التوابع: لا يا بنيتي جميع أبنائي يتصفون بالسهولة والبساطة.

(وضعت التوابع يدها على كتف ريم واقتربت منها وقالت).

التوابع: إذا صليت ستشعرين بالاطمئنـان والسكينة والراحـة فمـا عليك إلا أن تـدعي الله عز وجل أن يسهل عليك الصعب وأن يزيدك علما "ألا بِذِكْرِ اللّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ".

ريم(وهي خاشعة): بلى أيتها الأم.

التوابع: الآن سأذهب حتى أصلي الفجر مع أبنائي وبعد الصلاة ومع إشراقة شمس جديدة سآتي أنا وباقي أبنائي، ولكن أنت ماذا ستفعلين الآن؟

ريم: اشتقت للرحمن والسجود بين يديه.

التوابع: بارك الله فيك ووفقك الله.
(قبلت التوابع رأس ريم وذهبت، أما ريم ذهبت وهي فرحة بتوبتها لتتوضأ وتصلي لتجدد العهد مع رب العباد).

(المشهد الثالث)

(دخلت التوابع على ريم وهي جالسة على سجادة الصلاة وبين يديها القرآن تقرأ، وهي خاشعة صامتة، وبقيت التوابع واقفة تتأملها وتنظر إلى وجهها والنور يشع منه، انتهت ريم من القراءة ورفعت رأسها وابتسمت عندما رأت التوابع).

ريم: أهلا وسهلا بالأم تفضلي.

(جلست التوابع على الكرسي، وتابعت ريم حديثها):

ريم: إني أشعر وكأني ملكت الدنيا وما فيها، وبداخلي أشعر براحة لم أشعر بها من قبل.

التوابع: إن الصلاة يا ريم تريح القلوب، وتزيل الذنوب ، وتجلي الهموم، ويكفي أنها ترضي الرحمن وتقوي صلتك به وهذا كافٍ.

ريم: صدقت، أنا أشكرك جدا فأنت سبب هدايتي يا أمي.

(دخل شخص على التوابع وريم وألقى السلام ووقف بجانب التوابع).

ريم: أعتقد إن هذا أحد أبنائك؟

التوابع: نعم.

(ثم نظرت إلى إبنها وقالت):

التوابع: هيا يا بني عرف عن نفسك، تقول ريم إن التوابع صعب.

البدل: قبل أن أتحدث عن نفسي أريد أن أعرفك على أبنائي الثلاثة، تفضلوا.

(دخل ثلاثة أشخاص ووقفوا بجانب البدل، ثم يتابع البدل الحديث قائلا):

البدل(وهو يؤشر):هذا بدل مطابق، وهذا بدل بعض من كل، وهذا بدل اشتمال.

ريم: الآن صعب الأمر.

التوابع: تمهلي يا ريم ولا تحكمي على الأمور بسرعة، هيا يا بدل تحدث عن نفسك وأبنائك.

البدل: أنا يا ريم اسم واتبع اسما سابقا في الإعراب يسمى المبدل منه، وآخذ حكمه في التعريف والتأنيث والتذكير والجمع والتثنية،هل أنت بحاجه لتفصيل؟.

ريم: لا أنا عرفت معنى هذا التعريف من التوابع.

البدل: إن أول أبنائي هو البدل المطابق، تفضل يا بني الحديث لك.

البدل المطابق: أنا بدل أطابق المبدل منه مطابقة تامة، فأنت تقولين في صلاتك دائما "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" فصراط بدل أما الصراط هي معرفة ومبدل منه.

ريم: ولكن ما هو البدل المطابق على التفصيل؟

البدل المطابق: عندما تريدين التفصيل في القول كأن تقولين "إنما المرء بأصغريه : قلبه ولسانه.

ريم: أعتقد أن كلمة (قلبه) هو بدل، والمبدل منه كلمة (بأصغريه)، وأخذت البدل إعراب المبدل منه فأصبح كلمة (قلبه) هو بدل مجرور، لأن بأصغريه اسم مجرور، أما الهاء هو ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

البدل المطابق: أحسنتِ هذا صحيح، إذن سوف أقدم لك قواعد تفيدك؛ فهي ثابته حتى أوكد لك أن اللغة العربية سهلة وهي:
- عندما تقع (بن) بين علمين يكون (بن) بدل كأن تقولين: "طارق بن زياد فاتح الأندلس".
- وكذلك إذا جاء بعد اسم الإشارة (هذا) كلمة بأل التعريف تكون إعراب الكلمة بدل كأن نقول: "هذا الرجل صادق".فإعراب الرجل بدل مرفوع.
- كذلك إذا كانت هناك كلمة مكرره الأولى معرفة والثانية نكرة تكون بدل كأن تقولين " تعيد التاريخ تاريخ القدم"فتاريخ الثانية بدل.

ريم: أشكرك على هذه المعلومات القيمة.

التوابع: الآن يا بنيتي وضحت الصورة؟

ريم: نعم الآن فهمت المطابق.

بدل بعض من الكل: إذن دوري أنا، أنا أكون جزءاً حسيّاً يمكن أن أفصل عن المبدل منه.

ريم: كأن نقول: تعجبك الحديقة رائحتها، هنا الرائحة هو جزء من الحديقة ويمكن فصله عن الحديقة دون أن يحصل خلل في الجملة كأن تقول: " أعجبت بالحديقة".

بدل بعض من الكل: تستطيعين أن تقدمي لي مثالاً.

بدل بعض من الكل: أحسنت يا ريم أريد مثال من القرآن.

ريم(بعد أن فكرت قليلا): " قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا " كلمة نصفه هو بدل من المبدل منه الليل.

التوابع: بارك الله فيك، ألم أقل لك من أراد أن يتعلم اللغة العربية فالقرآن هو الحل.

ريم: نعم صدقتِ أيتها الأم، والآن عرفت كيف أميز بين البدل المطابق وبدل بعض من كل.

بدل الإشتمال: بقي أنا، أنا من متعلقات المبدل منه ولا يمكن فصلي عنه على نحو مستقل أي أنا لست مثل أخي بعض من كل فهذا يمكن فصله.

ريم: مثل " يسألونك عن الشّهر الْحرامِ قِتالٍ فِيهِ" فالبدل قتال والمبدل منه الشهر، ولا يمكن أن أفصل البدل عن المبدل منه لأنه يحصل خلل في الجملة.

بدل الاشتمال: أحسنتِ يا ريم، أنت طالبة ذكية.

(خرج البدل وأبناؤه وجلست ريم بجانب التوابع والفرحة مرسومة على وجهها).

التوابع: لاحظت أن أبنائي يقولون لكِ إنك ذكية ومجتهدة وأنا أوافقهم القول، ولكن كل ما ينقصك هو الثقة بالنفس، فالإنسان الذي يثق بقدراته يستطيع أن ينجز كل شيء حتى لو كان صعبا، أليس كذلك يا ريم.

ريم: نعم فإن الثقة بالنفس نابعة من الثقة بالله.

التوابع: بارك الله فيك، الآن اسمحي لي أن أذهب لأنادي على العطف بسرعة قبل أن تصبح الساعة السابعة حتى لا تتأخري عن المدرسة.

ريم: وهو كذلك وأنا سوف أدون ماتعلمته.

(خرجت التوابع مسرعة،وجلست ريم على كرسي مكتبها؛ لتبدأ بتدوين ما تعلمته.

(المشهد الرابع)

(دخلت التوابع على ريم ومعها العطف ، وكانت جالسة على مكتبها وهي تقرأ ما كتبته، سلم العطف بطريقة أفزعت ريم).

العطف: السلام عليكم.

ريم(وهي فزعة): وعليكم السلام.

التوابع: عذرا يا بنيتي إن ابني الصغير يحب أن يمزح كثيرا.

ريم: أهلا بالعطف.

العطف: أهلا بكِ ريم يا من تقولين إن التوابع صعبة.

التوابع: هيا يا بني تحدث عن نفسك، لا تؤخرها.

العطف: أنا يا ريم تركيب يتوسط فيه أحد أحرفي ويكون بين التابع وهو ما يسمى (المعطوف) والمتبوع وهو (المعطوف عليه) لفائده ما.

ريم: وما هي حروفك؟

العطف: حروفي (الواو، أو، ثم، بل، لا، الفاء، أم).

ريم: وهل لكل حرف معنى؟

العطف: نعم، فالواو يفيد المشاركة، وثم تفيد الترتيب والتراخي، وبل يفيد الإضراب، ولا يفيد النفي، والفاء تفيد الترتيب والتعقيب، وأم تفيد التعيين.

ريم: وكيف نعرب هذه الأحرف؟

العطف: كأن تقولين "التقت ريم وهند في صلاة الفجر" هنا ريم فاعل مرفوع، والواو حرف عطف لا محل له من الإعراب، وهند هي اسم معطوف مرفوع حسب إعراب المعطوف عليه، هل هناك سؤال يا ريم؟.

ريم: لا شكرا أصبحت الأمور واضحة.

العطف: إذن أنا من سوف أسأل، هل تستطيعين أن تقدمي لي أمثلة في الحروف الآتية (ثم، الفاء،أم)، مع إعادة المعنى؟.

ريم: بالتأكيد، قال تعالى " وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِين".
"وهنا أفادت "ثم" الترتيب والتراخي
وقال تعالى " فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ " أفادت "الفاء" الترتيب والتعقيب

وقال تعالى " وَسَوَاء عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ " أفادت "أم" التعيين.

العطف: أحسنتِ يا ريم، وأشكرك على الأمثلة الجميلة اللطيفة.

ريم: بل الشكر لله ثم إلى أمك التوابع التي أرشدتني إلى الطريق الصحيح، الذي لطالما ابتعدت عنه كثيرا وأنا أتوهم أني في الطريق الصحيح، والله لم أشعر بهذه الراحة في قلبي وعقلي وحتى في جسدي كما شعرت بها في هذه الفترة القصيرة، فالحمد لله.

(وقف العطف على الباب وقال قبل أن يذهب).

العطف: وفقك الله يا ريم وحفظك، هيا يا أمي حان وقت ذهابنا.

التوابع: اذهب أنت يا بني سوف أبقى مع ريم قليلا.

التوابع(وهي ملتفتة إلى ريم): صدقت يا ريم، فالقرآن ربيع العقل، وراحة في الروح، ونور في القلب، والصلاة طريق النجاح في الدنيا، وطريق الجنة في الآخرة، وهي حلقة وصل بينك وبين الله، فيا بنيتي لا تقطعي هذا الوصل لأنكِ ستخسرين الدنيا والآخرة"ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا" صدق الله العظيم.

ريم: نعم صدقت يا أمي، هل تعلمين يا أمي ماذا سأفعل؟.

التوابع: ماذا ستفعلين؟.

ريم: سوف أكتب ما دار بيننا من حوار على شكل مسرحية ثم أقدمها لزميلاتي.

التوابع: لكي يفهمن التوابع؟.

ريم: سوف يكون هذا هو الهدف، ولكن ما أريد أيضا إيصاله أن يعرفوا قيمة اللجوء إلى الله.

التوابع: وفقك الله يا ريم وسهل لك امتحانك، وثبت الدين في قلبك، والآن يا عزيزتي هل أنت بحاجة لمساعدة مني؟

ريم: شكرا جزيلا لك ولأبنائك.

التوابع: لا شكر على واجب، الآن اذهبي لترتدي ملابس المدرسة حتى تذهبي للامتحان وأنت نشيطة، وأنا سأعود إلى مدينة القواعد.

(ثم ذهبت التوابع بعد أن ودعت ريم، وخرجت ريم من الغرفة، وهي فرحة ومرتاحة لتتناول وجبة الإفطار ثم لتذهب إلى المدرسة حتى تشرح المادة لزميلاتها، وقررت أن تكتب المسرحية حين تعود لتقدمها هي وزميلاتها على مسرح المدرسة).

********النهاية********

الملحق (د)

جدول المواصفات

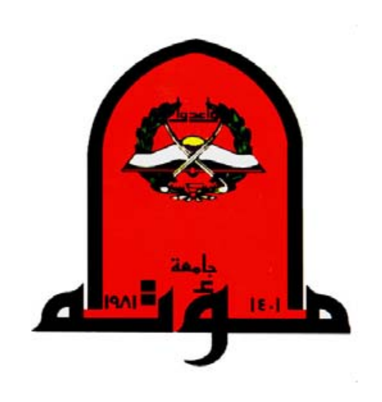
جدول المواصفات

مستوى الأهداف الدرس	معرفة 28%	فهم 16%	تطبيق 28%	تحليل 28%	تركيب	تقويم	المجموع 100%
الأول 16%	.	2	1	1	.	.	4
الثاني 32%	3	1	3	1	.	.	8
الثالث 28%	2	.	2	3	.	.	7
الرابع 24%	2	1	1	2	.	.	6
المجموع 100%	7	4	7	7	.	.	25

يبين الجدول الأهمية النسبة لكل مستوى من مستويات الأهداف والأهمية النسبية لكل درس، وعدد الفقرات في كل خلية.

الملحق (هـ)

نموذج تحكيم الاختبار



المملكة الأردنية الهاشمية
جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج وأساليب التدريس

نموذج تحكيم اختبار التحصيل
خاص بالمحكمين

الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير والإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي.

ولأغراض الدراسة تم تصميم اختبار لقياس تحصيل طالبات الصف التاسع في وحدة التوابع، ونظرا لأنكم من ذوي الخبرة والمعرفة والاختصاص أضع بين يديكم الاختبار راجية منكم التكرم بالاطلاع عليه وتحكيمه وتحديد رأيكم من حيث:

1) دقة وسلامة الصياغة اللغوية والنحوية.
2) وضوح الفقرات.
3) حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

راجياً تخصيص جزء من وقتكم الثمين لهذه الغاية.

ولكم مني جزيل الشكر

الباحثة
مها زياد الرواشده

الفقرات	الأهداف	مستوى الهدف						مناسبة الفقرة للهدف		وضوح الفقرة للهدف		الصياغة اللغوية	
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة
الدرس الأول: النعت 1- التابع الذي يذكر بعد اسمه (المتبوع) ويصفه في احد أوضاعه حيث يفيد التوضيح إن كان معرفه أو التخصيص إن كان نكره هو: أ- النعت ب- التوكيد ج- البدل د- العطف	أن توضح النعت وفائدته		X										
2- التركيب الذي يشمل على تطابق النعت مع المنعوت هو: أ- رسمت صورتين جميلتين ب- رسمت صورتان جميلتين ج- رسمت صورتين جميلتان د- رسمت صورتين جميلات	أن تستنتج التطابق بين النعت والمنعوت من حيث التنكير والتأنيث والتذكير..				X								
3- حصد الفلاحون <u>المجدون</u> المحصول، تعرب كلمة المجدون بأنها: أ- نعت ب- بدل ج- توكيد د- عطف	أن تعرب النعت إعرابا تاما			X									
4- من الأمثلة على النعت ما يأتي: أ-أتيت البيت ذاته ب- يعيش الفلاح في قرية كفرنجة ج- قرأت كتابا مفيدا د- إن الطالب نشيط	أن تقدم أمثلة عن النعت		X										
الدرس الثاني: البدل 5- الكلمة بن في الجملة التالية (تولى عمر بن الخطاب الخلافة بعد أبي بكر الصديق : أ- نعت ب- التوكيد ج- البدل د- العطف	أن تعرف مفهوم البدل		X										
6- نوع البدل في الجملة الآتية (تصفحت الكتاب مقدمته) هو: أ- بدل مطابق ب- بدل بعض من كل ج- بدل اشتمال د- بدل مطابق للمبدل منه على التفصيل	أن تميز بين أنواع البدل				X								
7- إحدى الجمل الآتية تشتمل على البدل المطابق للمبدل منه على التفصيل :	أن تبين البدل المطابق للمبدل منه على التفصيل			X									

أ- "فيه آيات بينات مقام ابراهيم" ب- "يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه" ج- المرء بأصغريه :قلبه ولسانه د- "اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم"													
8- يسمى البدل الذي يشكل جزءا حسيا يفصله عن المبدل منه : أ- بدل اشتمال ب- بدل مطابق ج- بدل بعض من كل د- بدل للمبدل منه على التفصيل	أن تعرف بدل بعض من كل	X											
9- إذا كان البدل من متعلقات المبدل منه ولا يمكن فصله عنه على نحو مستقل فهذا بدل: أ- اشتمال ب- مطابق ج- بعض من كل د- مطابق على التفصيل	أن تعرف بدل الاشتمال	X											
10- تعرب كلمة عمر في قولنا " تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة مدة سنتين": أ- بدل اشتمال ب- بدل مطابق ج- بدل بعض من كل د- بدل على التفصيل	أن تعرب البدل بأنواعه إعرابا تاما			X									
11- يسمى الاسم المقصود بالحكم ويتبع اسما سابقا له في الإعراب: أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد د- العطف	أن تعرف مفهوم البدل	X											
12- إذا جاء بعد اسم الإشارة (هذا) كلمة بال التعريف تكون إعراب الكلمة: أ- بدل ب- نعت ج- عطف د- توكيد	أن تعرب البدل إعرابا تاما			X									
الدرس الثالث: التوكيد 13- الكلمة اللاحقة التي يتغير موقعها من الإعراب حسب إعراب الكلمة السابقة له تسمى: أ- الحال ب- التميز ج- الاستثناء د- التوكيد	أن تعرب التوكيد إعرابا تاما			X									
14- التابع الذي يفيد تثبيت المعنى وتمكينه	أن تستنتج الفائدة من												

لدى السامع: أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد د- العطف	التوكيد اللفظي				X								
15- إحدى الجمل الآتية تشمل توكيد لفظي ونوع المؤكد فيه جملة: أ- الأب لابنه (وقد خرج مع أصدقائه): لا تتأخر، لا تتأخر	أن تبين نوع المؤكد في جملة التوكيد				X								
16- إحدى الجمل الآتية تشمل على توكيد لفظي: أ- جاء الرجلان كلاهما ب- إن الشعب جميعهم يحب الوطن ج- صمت شهر رمضان كله د- الأم لابنها: هل صليت العصر، الابن: نعم نعم	أن تعرف التوكيد اللفظي	X											
17- "صمت شهر رمضان كله" إعراب كلمة كله هو: أ- بدل ب- نعت ج- توكيد معنوي د- اسم معطوف	أن تعرب التوكيد المعنوي إعرابا تاما			X									
18- يسمى التركيب الذي يتم تكرار اللفظ المراد اسما أو فعلا أو جملة أو حرفا: أ- التوكيد اللفظي ب- التوكيد المعنوي ج- البدل المطابق د- بدل اشتمال	أن تميز بين التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي				X								
19- واحدة من الكلمات الآتية ليست من ألفاظ التوكيد المعنوي: أ- نفس ب- بعض ج- عين د- كل	أن تعرف التوكيد المعنوي	X											
الدرس الرابع: العطف 20- اكتب الدرس.....احفظ القصيدة، حرف العطف المناسب هو: أ- أو ب- أم ج- لا د- بل	أن تميز معاني حروف العطف				X								
21- التركيب الذي يتوسط فيه احد الحروف بين التابع والمتبوع لفائدة معينة هو: أ- النعت ب- البدل ج- التوكيد د- العطف	أن تعرف العطف	X											

22- الترتيب السليم لأركان جملة العطف يكون على النحو الأتي: أ- المعطوف، المعطوف عليه، حرف العطف ب- المعطوف عليه، حرف العطف، المعطوف ج- حرف العطف، المعطوف عليه، المعطوف د- حرف العطف، المعطوف، المعطوف عليه	أن تميز أركان جملة العطف				x								
23- المعنى المستفاد من حرف العطف (ثم) في قوله" والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا": أ- المشاركة ب- الترتيب مع المهلة ج- الترتيب والتعقيب د- الشك	أن تبين معنى حروف العطف		x										
24- الخيار السليم الذي يحتوي على حروف العطف من الخيارات الآتية هو: أ- الواو، الفاء، بلى، أم ب- الواو، ثم، هل، لا،أم ج- الفاء، بل، الواو، إلا، أم د- الواو، الفاء، بل، لا، أم	أن تعدد حروف العطف	x											
25- إعراب كلمة (شعيرا) في قولنا "زرع الفلاح قمحا لا شعيرا" هو: أ- توكيد منصوب ب- بدل اشتمال منصوب ج- نعت منصوب د- اسم معطوف منصوب	أن تعرب العطف وأركانه إعرابا تاما			x									

الملحق (و)

وحدة التوابع الممسرحة

الملحق (ز)

قائمة بأسماء المحكمين للاختبار التحصيلي والتفكير الإبداعي

التخصص	الدرجة العلمية	الاسم	الرقم
لغة عربية	أستاذ	إبراهيم البعول	1
علم نفس	أستاذ مشارك	فؤاد طلافحة	2
تكنولوجيا التعليم	أستاذ مشارك	حسن بني دومي	3
تكنولوجيا التعليم	أستاذ مشارك	عمر العمري	4
دراما	أستاذ مشارك	مخلد الزيود	5
لغة عربية	أستاذ مساعد	ريم المرايات	6
تكنولوجيا تعليم	أستاذ مساعد	بلال الذيابات	7
مشرف (لغة عربية)	دكتوراه	محمد الطراونه	8
مشرفة (لغه عربية)	دكتوراه	نعمات طراونه	9
معلمة لغة عربية	بكالوريس	أمال العواسا	10
معلمة لغة عربية	بكالوريس	منى حريزات	11

الملحق (ح)

نموذج تحكيم المسرحية



المملكة الأردنية الهاشمية
جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم المناهج وأساليب التدريس

رأي المحكمين حول النصوص الممسرحه

الدكتور............

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة مها زياد قاسم الرواشدة بدراسة بعنوان " أثر الدراما التعليمية في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء المزار الجنوبي " ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة البحث وهي:

- **نصوص مسرحية لدروس الوحدة المختارة في التجربة.**

ونظرا لأنكم من ذوي الخبرة والمعرفة والاختصاص، أضع بين يديكم النصوص المسرحية للوحدة المختارة راجية منكم التكرم بالاطلاع عليه وتحكيمه وتحديد رأيكم من حيث:

1) **دقة وسلامة الصياغة اللغوية والنحوية.**
2) **وضوح الفقرات.**
3) **حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.**

راجياً تخصيص جزء من وقتكم الثمين لهذه الغاية.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة:
مها زياد قاسم الرواشدة

الملحق (ي)
الإجابة النموذجية للاختبار التحصيلي

نموذج الإجابة

الاسم:...................... **الشعبة:....................** **العلامة: (25)**

رمز الإجابة / رقم السؤال	أ	ب	ج	د
1	X			
2				X
3			X	
4	X			
5			X	
6		X		
7	X			
8			X	
9	X			
10			X	
11				X
12			X	
13				X
14		X		
15	X			
16			X	
17		X		
18		X		
19				X
20			X	
21	X			
22				X
23		X		
24	X			
25		X		

المعلومات الشخصية

الاسم: مها زياد قاسم الرواشده

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج وأساليب تدريس عامه

السنة: 2012\2011

العنوان البريدي: maha@mutah.edu.jo